

التغير في الخصائص التعليمية للإناث السعوديات
خلال الفترة (١٣٩٤ - ١٤٢٥هـ)
رؤية جغرافية

د. حورية بنت صالح بن جمعة الدوسري
قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية
كلية الآداب - جامعة الدمام



التغير في الخصائص التعليمية للإناث السعوديات خلال الفترة (١٣٩٤ - ١٤٢٥هـ)

رؤية جغرافية

د. حورية بنت صالح بن جمعة الدوسري

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

كلية الآداب - جامعة الدمام

ملخص الدراسة:

تناول البحث من منظور جغرافية السكان التركيب التعليمي للإناث السعوديات والتغيرات التي طرأت عليه خلال الفترات التعدادية الرسمية للمملكة العربية السعودية بما يقارب ثلاثين عاماً. وتحدد أهداف البحث في الآتي:

قياس مدى التحسن في أوضاع تعليم المرأة السعودية من خلال عدد من المقاييس الإحصائية والمؤشرات التعليمية. الكشف عن مدى فاعلية البرامج المعدة لتعليم المرأة ودورها في إحداث التغيرات الإيجابية. الكشف عن مدى تلبية الوضع التعليمي للمرأة السعودية لتطلعات خطط التنمية في المملكة العربية السعودية واستراتيجياتها وأهدافها. وبخاصة ما يرتبط بتنمية القوة البشرية وزيادة المشاركة في التنمية وسوق العمل. وخفض معدلات البطالة. تحليل التباينات المكانية للخصائص التعليمية للمرأة السعودية. التعرف على مستقبل تعليم المرأة السعودية وتحدياته. ورصد الجهود الموجهة نحو تطويره.

ومن أهم نتائج الدراسة التحسن الكبير في نسب الأمية التي انخفضت من ٨١,٢% عام ١٣٩٤هـ إلى ٢١,٢% عام ١٤٢٥هـ. وارتفعت نسب الحاصلات على الشهادة الجامعية فأعلى من ١% عام ١٣٩٤هـ إلى ٩% عام ١٤٢٥هـ من جملة الإناث السعوديات (١٠ سنوات فأكثر).

وينتظر أن تشارك الدراسة بنتائجها وتوصياتها في دعم جهود المخططين وأصحاب القرار والباحثين في ضوء ما تشهده المملكة العربية السعودية من تطورات اقتصادية واجتماعية وتطورات في مجال التقنية والاتصالات والعلاقات الإقليمية والعالمية التي لها انعكاساتها على جميع جوانب التعليم.



أولاً: المدخل المنهجي وإجراءات الدراسة:

بعد إعلان الخطاب الملكي الكريم "في يوم الخميس ٢٠ من شهر ربيع الآخر من عام ١٣٧٩هـ الموافق ٢٢/١٠/١٩٥٩م والمتضمن فتح مدارس البنات وفق ضوابط معينة. وتحت إشراف جهاز رسمي يقوم بوضع الخطط ويرسم المنهاج الذي تسير عليه مراحل تعليم البنات" وماتبعه من اعتماد أول ميزانية لتعليم البنات بلغت مليوني ريال ضمن ميزانية الدولة في العام ١٣٧٩/١٣٨٠هـ ومن ثم بدء الرئاسة العامة لمدارس البنات يوم الأحد من شهر صفر من عام ١٣٨٠هـ (٢٤/٧/١٩٦٠م) أعمالها في مدينة الرياض وافتتاحها سبع مدارس ابتدائية توزعت في كل من الرياض ومكة المكرمة وجدة والدمام والمدينة المنورة وأبها وعنيزة^(١). هونقطة الانطلاق نحو تعليم المرأة في المملكة العربية السعودية. وحتى وقتنا الحالي أي: ما يزيد على نصف قرن. مر تعليم المرأة بمراحل مختلفة استجابة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والحضارية التي مرت بها المملكة، وشهدت السنوات الأخيرة تقدماً كبيراً وتوسعاً في الخدمات التعليمية للجنسين، وتنامت الجهود الموجهة للتعليم بوجه عام وتعليم الفتاة على وجه الخصوص، وتنمية قدراتها من خلال التوسع الكمي والنوعي في التعليم. وبرامج التدريب والتأهيل المهني، وبما يعزز مشاركتها في خدمة المجتمع.

خالد بن عبد الله بن دهيش وآخرون (١٤٢٣هـ)، مسيرة تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية من عام ١٣٨٠هـ - إلى عام ١٤٢١هـ (١٩٦٠م - ٢٠٠١م)، مطابع دار الهلال، الرياض. ص ١٧، ٢٢.

والمتتبع لخطط التنمية في المملكة العربية السعودية يلحظ التغيرات في الاهتمام الموجه لتعليم المرأة

وتوسيع الفرص المتاحة لها في مجالات عدة، فعلى سبيل المثال: نص الأساس الاستراتيجي الثاني في خطة التنمية الثامنة ١٤٢٥/١٤٣٠هـ (٢٠٠٥/٢٠٠٩م) على "

(١) خالد بن عبد الله بن دهيش وآخرون (١٤٢٣هـ)، مسيرة تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية من عام ١٣٨٠هـ - إلى عام ١٤٢١هـ (١٩٦٠م - ٢٠٠١م)، مطابع دار الهلال، الرياض. ص ١٧، ٢٢.

الاهتمام بشؤون المرأة وتطوير قدراتها وإزالة المعوقات أمام مشاركتها في النشاطات التنموية في إطار ما تقضي به القيم والتعاليم الإسلامية^(١).

ولم تقتصر توجهات الدولة على الأهداف الاستراتيجية والسياسات. بل تناولت بشكل مباشر آليات تنفيذية لتوسيع هذه المشاركة. فقد اعتمد مجلس الوزراء في ١٢/٤/١٤٢٥هـ (٢١/٥/٢٠٠٤م) مجموعة من الضوابط والإجراءات لتعزيز النشاط الاقتصادي للمرأة، وجاء في توصيات اللقاء الثاني للحوار الفكري الذي عقد بمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، ما يؤكد على تعزيز دور المرأة في مختلف المجالات، والدعوة لتأسيس هيئات وطنية متخصصة تعنى بشؤون الطفل والمرأة والأسرة، وتناول اللقاء الثالث للحوار المنعقد بتاريخ ٢٤/٤/١٤٢٥هـ (١٢/٦/٢٠٠٤م) مواضيع خاصة تتعلق بالمرأة تحت عنوان: (المرأة حقوقها، وواجباتها، وعلاقة التعليم بذلك)^(٢).

لكل ما سبق يأتي من الأهمية متابعة انعكاسات كل تلك التغيرات بمراحلها المختلفة على تعليم المرأة، وتقييم الجهود من خلال البيانات الإحصائية المتاحة التي لها دورها المهم في الوصول للنتائج المطلوبة.

ومن منظور جغرافية السكان سيتم في هذه الدراسة متابعة تلك التغيرات من خلال التحليل الجغرافي لبيانات التعدادات الرسمية للمملكة للأعوام ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م) و١٤١٣هـ (١٩٩٢م) و١٤٢٥هـ (٢٠٠٤م)، وبشكل خاص تحليل إحصاءات الخصائص التعليمية للإناث السعوديات.

ومع ما تكتسبه دراسة تلك الخصائص للسكان من أهمية بشكل عام كأحد المؤشرات التنموية إلا أن رصد التغيرات في الخصائص التعليمية للإناث زمانياً ومكانياً له أهمية خاصة يمكن أن نحددها في التالي :

١- انعكاس الخصائص التعليمية ومستويات تعليم المرأة على قيامها بدورها الأساسي في تربية الأجيال والتصدي للتحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الأسرة والتي ازدادت مخاطرها في عصرنا الحاضر.

(١) وزارة الاقتصاد والتخطيط، خطة التنمية الثامنة (١٤٢٥-١٤٣٠هـ)، ص ٧٦٥.

(٢) المرجع نفسه، ص ٣٥٦-٣٥٧.

٢- أهمية الخصائص التعليمية في تفسير بعض الظواهر المرتبطة بالمرأة كالتغيرات في مستويات الخصوبة وتباينها جغرافياً، وكذلك معدلات وفيات الأطفال الرضع، وتأثير كل ذلك على اتجاه النمو السكاني في المستقبل.

٣- تعد الخصائص التعليمية من العوامل المؤثرة في سن الدخول للحياة الزوجية، وتحسين نوعية الحياة وسبل العيش، وكذلك تأثيرها على معدلات الطلاق.

٤- التأثير الإيجابي للنساء المتعلمات على التنمية، وبناء عليه سيساهم تحليل التغيرات في المستويات التعليمية للمرأة السعودية في تقدير حجم المشاركة في قوة العمل، والسعي لتحقيق أهداف خطط التنمية في المملكة فيما يتعلق بتقليل الاعتماد الكبير على العمالة الوافدة.

تساؤلات الدراسة وأهدافها ومنهجيتها:

انطلقت الدراسة من التساؤلات التالية:

١- ما التغيرات التي طرأت على الخصائص التعليمية للمرأة خلال الفترة من (١٣٩٤هـ-١٤٢٥هـ).

٢- كيف تتباين المستويات التعليمية للمرأة بين مناطق المملكة العربية السعودية؟

٣- هل تحقق التغيرات في المستويات التعليمية تطورات خطط التنمية نحو تفعيل مشاركة المرأة في قوة العمل؟

٤- ما مستقبل تعليم المرأة السعودية؟ وما تحدياته؟

وتساهم الإجابة عن تلك التساؤلات في تحقيق الأهداف التالية :

١- قياس مدى التحسن في أوضاع تعليم المرأة السعودية من خلال عدد من المقاييس الإحصائية والمؤشرات التعليمية مما يكشف عن مدى فاعلية البرامج المعدة لتعليم المرأة ودورها في إحداث التغيرات الإيجابية.

٢- تقدير مدى تلبية الوضع التعليمي للمرأة السعودية لتطلعات خطط التنمية في المملكة العربية السعودية واستراتيجياتها وأهدافها وبخاصة ما يرتبط بتنمية القوة البشرية وزيادة المشاركة في سوق العمل، وخفض معدلات البطالة .

٣- تحليل التباينات المكانية للخصائص التعليمية للمرأة السعودية.

٤. التعرف على مستقبل تعليم المرأة السعودية وتحدياته، ورصد الجهود الموجهة نحو تطويره.

د- توثيق التغيرات في تعليم المرأة خلال فترة الدراسة مما يفتح المجال بتوالي الدراسات زمنياً والمقارنة بين نتائجها.

وتحدد مناهج الدراسة في المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي مع الاستعانة بالأساليب الكار توجرافية والمقاييس الديموغرافية والأساليب الإحصائية مثل:

١- معدل الأمية للإناث:

عدد الإناث السعوديات (١٠ سنوات فأكثر) الأميات

١٠٠×

جملة الإناث السعوديات (١٠ سنوات فأكثر)

٢- معدل الأمية العمرية للإناث:

عدد الإناث السعوديات الأميات في فئة عمرية معينة

١٠٠×

عدد الإناث السعوديات في نفس الفئة

٣- معدلات المشاركة (في قوة العمل) النوعية:

عدد أفراد قوة العمل (الإناث)

١٠٠×

السكان (الإناث) في سن العمل (١٥ - ٥٩ سنة)

٤. معدل البطالة أو التعطل (حسب النوع):

عدد العاطلات عن العمل

١٠٠×

إجمالي عدد أفراد قوة العمل (الإناث)

٥- معامل الاختلاف (Coefficient of Variation) (C.V):

الانحراف المعياري

١٠٠×

الوسط الحسابي

مصادر بيانات الدراسة:

أشرنا سابقاً إلى اعتماد الدراسة بشكل رئيس على التعدادات السكانية للمملكة العربية السعودية والتي صدرت في الأعوام: ١٣٩٤، ١٤١٣، ١٤٢٥هـ والتي تغطي فترة زمنية تقارب ثلاثين عاماً، وتم من خلالها تحليل التغيرات في تعليم المرأة بمراحله المختلفة. إضافة إلى الاستفادة من الدراسات السابقة التي تناولت تعليم المرأة السعودية في التخصصات الجغرافية وغير الجغرافية والتي ستعرض لاحقاً، وبعض الكتب والدوريات والوثائق المرتبطة بموضوع تعليم المرأة بجوانبه المختلفة ومنها: خطط التنمية في المملكة العربية السعودية، وإصدارات الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها كـ تقرير التنمية البشرية، وتقارير منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، وبيانات اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) وغير ذلك من البيانات الورقية والإلكترونية المدرجة في قائمة المراجع.

الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات التي أعدت عن جغرافية سكان المملكة العربية السعودية عامة، وأدراسة التركيب السكاني خاصة - والتي أدرج بعضها في قائمة المراجع - بعض ملامح الخصائص التعليمية للإناث السعوديات كغيرها من الشرائح السكانية، إلا أنه لم توجد دراسة جغرافية خاصة بهن.

ومن أهم الدراسات التي أشارت إلى تطور الخصائص التعليمية لسكان المملكة (السعوديين وغير السعوديين) دراسة الخريف (٢٠٠١م) وعنوانها:

”تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية /دراسة سكانية تحليلية مقارنة“

واعتمدت الدراسة على تعداد السكان لعام ١٣٩٤هـ و١٤١٣هـ والمسح الديموغرافي لعام ١٤١٩هـ وتناولت الدراسة خصائص السكان عامة، غير أنها أشارت لبعض الخصائص التعليمية للإناث السعوديات في محور الأمية حسب التركيب النوعي. حيث تم من خلاله فحص الفروق في

مستويات الأمية بين الذكور والإناث، واتضح من الدراسة الاختلاف الواضح بين النوعين في جميع مستويات التعليم وبخاصة في نسب الأمية التي وصلت إلى (١٢%) للذكور و(٢٩% للإناث).

أما الدراسات غير الجغرافية عن تعليم المرأة، فهي في تخصصات مختلفة وفي موضوعات متنوعة مثل:

الدراسات المقدمة إلى ندوة (التعليم العالي للفتاة - الأبعاد والتطلعات) التي عقدت في جامعة طيبة بالمدينة المنورة في الفترة من ١٨-٢٠/١/٢٠١٤هـ (٤-٦/١/٢٠١٠م). ومنها:

- دراسة غنايم (٢٠١٠م) عن استشراف مستقبل التعليم العالي للفتاة في المملكة العربية السعودية حتى عام ١٤٥٥هـ باستخدام عدد من المؤشرات منها: توقعات السكان حتى عام ١٤٥٥هـ والطلب على التعليم العالي، واحتياجات سوق العمل النسوي، والإنفاق على التعليم، وعرض الباحث أربعة سيناريوهات لتوقعات نمو الطلب على التعليم العالي للفتاة وقدم عدداً من التوصيات منها: تطوير برامج دراسية في التعليم عن بعد، وإعادة توزيع الطالبات على التخصصات حسب احتياجات سوق العمل، وتوزيع خدمات التعليم العالي للفتاة في ضوء مدخل نظم المعلومات الجغرافية GIS.

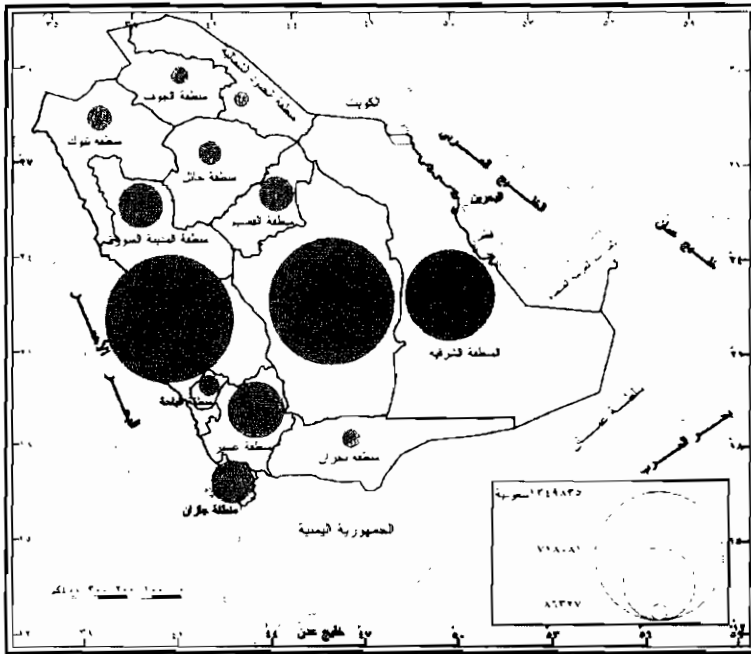
- دراسة خليفة (٢٠١٠م) عن فرص التعليم العالي للفتاة السعودية الواقع والطموح /دراسة حالة جامعة الملك سعود، ولتحقيق هدف الدراسة عن مدى تلبية التعليم الجامعي لرغبات الطالبات في الجامعات الحكومية تم تطبيق أداة الدراسة (٥٠٠ استبانة) على طالبات مرحلة البكالوريوس في الجامعة بكلياتها العلمية والأدبية، وأجابت الدراسة عن التساؤلات المتعلقة بالواقع الكمي والكيفي للتعليم العالي للفتاة.

- دراسة السيسي (٢٠١٠م) عن موازنة التعليم العالي للفتاة السعودية لمتطلبات التنمية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: وجود عدد من المؤشرات الدالة على المشكلة ومن أهمها: عدم التوازن في القبول بين التخصصات الأدبية والعلمية، وانخفاض الموازنة بين مخرجات تعليم الفتاة العالي ومتطلبات التنمية، وتفاقم مشكلة البطالة بين خريجات مؤسساته.

ثانياً: تحليل البيانات ونتائجها:

تشكل الإناث السعوديات (١٠ سنوات فأكثر) ما نسبته ٤٩,٩% من جملة السكان السعوديين (١٠ سنوات فأكثر) حسب بيانات التعداد السكاني لعام ١٤٢٥هـ ويتوزع عن على مناطق المملكة المختلفة على النحو الموضح في الملحق رقم (١) والشكل رقم (١).
وصنف التعداد السكاني (١٤٢٥هـ) الحالة التعليمية للسكان على النحو التالي: (أمي، يقرأ ويكتب، الابتدائية، المتوسطة، الثانوية، دبلوم دون الجامعي، الجامعة، ماجستير /دبلوم عالي، دكتوراه).

شكل رقم (١) التوزيع الجغرافي للإناث السعوديات
(١٠ سنوات فأكثر) حسب المناطق الإدارية عام ١٤٢٥هـ



المصدر:-- أعدت خريطة المملكة بناء على إصدارات هيئة المساحة الجيولوجية السعودية وتمثيل البيانات بناء على الملحق رقم (١).

وسيتم معالجة بيانات الحالة التعليمية للإناث السعوديات، والتغيرات التي طرأت عليها خلال التعدادات السكانية على النحو التالي:

١. الخصائص التعليمية للإناث السعوديات وتغيرها :

بناء على بيانات التعدادات السكانية عن الإناث السعوديات في العمر عشر سنوات فأكثر وتصنيفهن حسب الحالة التعليمية سيتم معالجة البيانات وتحليل التغيرات ضمن مجموعتين:

- التغيرات في نسب الإناث غير حملة الشهادات (الأميات والملمات بالقراءة والكتابة).

- التغيرات في نسب الإناث حملة الشهادات العلمية (دون الجامعية، والجامعية فأعلى).

١-١- التغيرات في نسب الإناث غير حملة الشهادات:

١-١-١- الإناث الأميات :

إن تحليل بيانات الإناث الأميات له أهميته قياساً على التأثيرات السلبية (الاقتصادية والاجتماعية) للأمية على الفرد والمجتمع، ويكفي لاستشعار خطورة الأمية أن نعرف أنها سبباً في فقد الأمي للمزايا الكثيرة للتعليم. وتعد الأمية من المؤشرات المهمة التي تستخدمها هيئة الأمم المتحدة في تقاريرها الخاصة بقياس التنمية البشرية في بلدان العالم، ومن ثم الحكم على تقدمها أو تخلفها.

وفي المملكة العربية السعودية حرصت الدولة على تنفيذ برامج محو الأمية التي احتلت مكانة خاصة فرضتها الظروف الاجتماعية والاقتصادية والتنموية، فكان إنشاء إدارة مختصة بمحو الأمية وتعليم الكبار تحت مسمى إدارة الثقافة الشعبية، في عام ١٣٧٤هـ دليلاً على ذلك الاهتمام.

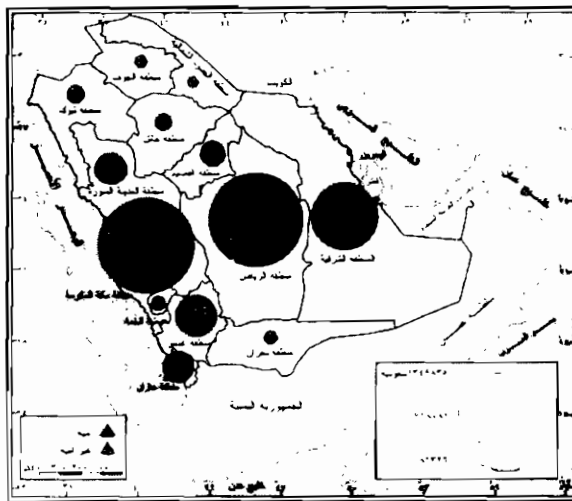
ثم توالى التنظيمات والتشريعات التي تؤكد أهمية هذا البرنامج باعتباره حقاً من حقوق المواطن وواجباً التزمته به الدولة. فجاء نظام محو الأمية وتعليم الكبار الصادر بالمرسوم الملكي رقم ٢٣٢ وتاريخ ١/٦/١٣٩٢هـ والذي احتوى على ٢٤ مادة تعالج مشكلة الأمية، وقد نصت المادة الثالثة عشرة منه على أن " العمل من أجل محو الأمية بين المواطنين واجب على كل مواطن حسب قدراته، وعلى الأميين واجب التخلص من الأمية في حدود الوسائل المتاحة ".

وصدرت وثيقة سياسة التعليم والنظام الأساسي للحكم وغيرها من التشريعات، إضافة إلى الالتزامات والإعلانات الدولية لتؤكد على أهمية البرنامج ودوره في بناء الإنسان القادر على تلبية متطلباته ومتطلبات وطنه، وتفعيلاً لتلك التشريعات فقد تم التوسع في إحداث مراكز محو الأمية وتصميم برامجها الملائمة، وأنفقت الدولة بسخاء على هذا النوع من التعليم.^(١)

ويمكن رصد التغيرات في نسب الإناث الأميات في المملكة من خلال عدد من الجداول والأشكال التي أعدت بناء على البيانات المتاحة من التعدادات السكانية، ونشير أولاً إلى أن الإناث الأميات

حسب بيانات التعداد السكاني لعام ١٤٢٥هـ يشكّلن ٢١% من جملة الإناث السعوديات (١٠ سنوات فأكثر) ويوضح الشكل رقم (٢) توزيعهن الجغرافي على مستوى المناطق الإدارية للمملكة العربية السعودية.

شكل رقم (٢) التوزيع العددي والنسبي للإناث السعوديات الأميات وغير الأميات (١٠ سنوات فأكثر) حسب المناطق الإدارية عام ١٤٢٥هـ



المصدر:- تمثيل البيانات بناء على الملحق رقم (١).

(١) خالد بن عبد الله بن دهبش وآخرون. مرجع سبق ذكره. ص ص ١٩٥، ١٩٦.

أما أهم التغيرات والملاحظات التي يمكن تسجيلها عن نسب الأمية من خلال الجداول والأشكال الخاصة بها فيمكن تحديدها في الآتي:

جدول رقم (١) التغير في نسب الأمية بين الإناث السعوديات (١٠ سنوات فأكثر) على مستوى المناطق الإدارية خلال الفترات التعدادية (١٣٩٤-١٤١٣-١٤٢٥هـ)

المناطق الإدارية	نسب الأمية			الإنحراف عن المتوسط العام			الفارق في النسبة ١٤٢٥/١٣٩٤
	١٣٩٤	١٤١٣	١٤٢٥	١٣٩٤	١٤١٣	١٤٢٥	
الرياض	٧٣.٥	٣١.٥٣	١٦.١	٧.٧-	٨.٦-	٥.١-	٥٧.٤-
مكة المكرمة	٧٣.٥	٣٨.١٩	٢٠.٣	٧.٧-	٢٠.٠-	٠.٩-	٥٣.٢-
المدينة المنورة	٨٥.٤	٤٤.١٥	٢١.٥	٤.٢	٤.٠	٠.٣	٦٣.٩-
القصيم	٨٤.١	٤٠.٤٨	٢٠.٩	٢.٩	٠.٣	٠.٣-	٦٣.٢-
المنطقة الشرقية	٦٦.٤	٢٩.١٧	١٤.٣	١٤.٨-	١١.٠-	٦.٩-	٥٣.٦-
عسير	٩٥.٤	٥٣.٣٦	٣٠.٢	١٤.٢	١٣.٢	٩	٦٥.٢-
تبوك	٨٩.٢	٤٥.١٥	٢٢.٩	٨	٥.٠	١.٧	٦٦.٢-
حائل	٩٤.٤	٥٣.٥٣	٣٠.٧	١٣.٢	١٣.٤	٩.٥	٦٣.٧-
الحدود الشمالية	٩١.٢	٤٤.٧٩	٢٤.٧	١٠	٤.٦	٣.٥	٦٦.٥-
جازان	٩٤.٢	٦٠.١٣	٣٤.٦	١٣	٢٠.٠	١٣.٤	٥٩.٦-
نجران	٩٥.٩	٥١.١	٣٠.٢	١٤.٧	١١.٠	٩	٦٥.٧-
الباحة	٩٣.٩	٥١.٩٧	٣١.١	١٢.٧	١١.٨	٩.٩	٦٢.٨-
الجوف	٨٧.١	٣٨.٧٣	١٩.٨	٥.٩	١.٤-	١.٤-	٦٧.٣-
الجملة	٨١.٢	٤٠.١٥	٢١.٢	٠	٠	٠	٦٠-

المصدر: حسبت من بيانات الملحق رقم (١).

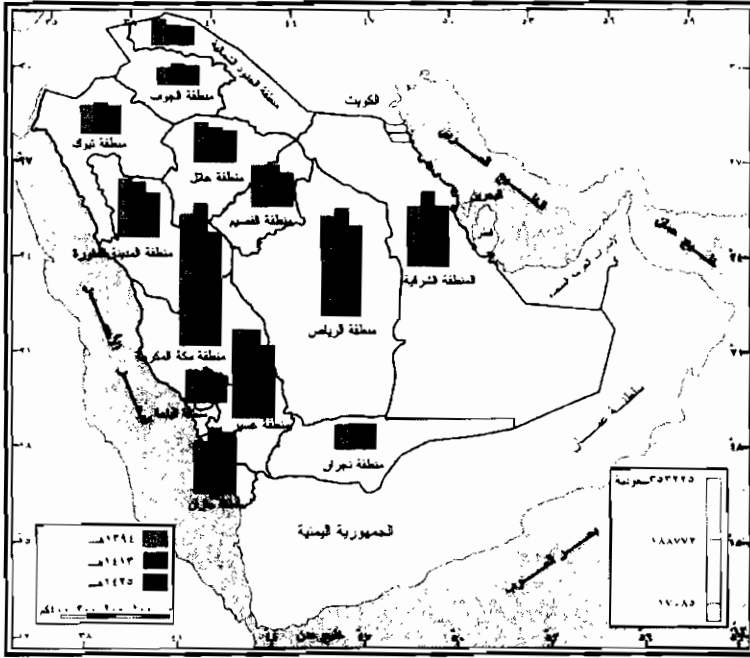
- على مستوى المملكة العربية السعودية يلاحظ من الجدول (١) والملحق (١) ارتفاع نسبة الأمية بين السكان (الإناث) في الفترة التعدادية الأولى لتصل إلى ٨١,٢% بحجم عددي بلغ ٤٩٦٧٨٨ نسمة، ثم تراجعت النسبة إلى النصف تقريباً في الفترة التعدادية الثانية (٤٠,١%) بحجم عددي بلغ ١٦٠١٢٠٥ نسمة ثم إلى نصفها أيضاً في الفترة التعدادية الثالثة لتصل إلى ٢١,٢% بحجم عددي يقل عن الفترة السابقة بلغ ٢٨٩٤٢٨ نسمة وهو ما يؤكد على التراجع الفعلي للأمية.

- على مستوى المناطق الإدارية يوضح الجدول أن الأمية سجلت نسبة ٩٥,٩% (نجران) كحد أعلى وبفارق قدره (+١٤,٧) عن المعدل العام، و٦٦,٤% (المنطقة الشرقية) كحد أدنى بفارق قدره (-١٤,٨)، وذلك في تعداد ١٣٩٤هـ.

أما في الفترة التعدادية الثانية والثالثة حسب الجدول فقد سجلت المنطقة الشرقية الحد الأدنى لنسب الأمية بينما سجلت جازان الحد الأعلى. ففي تعداد ١٤١٣هـ بلغت نسبة الأمية ٢٩,١٧% في المنطقة الشرقية، و٦٠,١٣% في منطقة جازان. وبفارق بينهما قدره (+٣١). وبانحراف عن المعدل العام بلغ (+٢٠) و(-١١) لكل منهما على التوالي، وتراوحت نسبة الأمية في الفترة التعدادية لعام ١٤٢٥هـ بين ١٤,٣% (المنطقة الشرقية) و٣٤,٦% (جازان) بفارق قدره (-٢٠,٣) وبانحراف عن المعدل العام بلغ (-٦,٩) و(+١٣,٤).

ويمثل عام ١٤٢٥هـ الانخفاض الفعلي للأمية نسبياً وعددياً أيضاً كما يوضحه الشكل رقم (٢) عن التغيرات والتباينات المكانية في أعداد الأميات بين مناطق المملكة المختلفة خلال الفترات التعدادية.

شكل رقم (٣) التغيرات والتباينات المكانية في توزيع الإناث السعوديات الأميات (١٠ سنوات أكثر) خلال الفترات التعدادية (١٣٩٤.١٤١٣.١٤٢٥هـ)



المصدر:-- تمثيل البيانات بناء على الملحق رقم (١).

– سجل معامل الاختلاف (Coefficient of Variation) (ملحق رقم ٢) لنسب أمية الإناث السعوديات بين المناطق الإدارية للمملكة العربية السعودية قيمة في عام (١٣٩٤هـ) بلغت ١٠,٨% مقابل ٢٥% لعام (١٤٢٥هـ). مما يشير إلى أن الاختلافات بين المناطق في نسب الأمية زادت في الفترة التعدادية الأخيرة، ولعل ذلك راجع إلى التفاوت بين المناطق في معالجة مشكلة الأمية والقضاء عليها، وتوفير الفرص التعليمية للمرأة، ويظهر ذلك عند تحليل مراتب المحافظات حسب توزيع نسب الأمية بين الإناث خلال الفترات التعدادية الثلاثة (جدول رقم ٢) إذ تبين أن هناك مناطق تحسنت مراكزها كنجران التي جاءت في المرتبة الأولى في تعداد عام ١٣٩٤هـ، بينما احتلت المرتبة الخامسة في تعدادي ١٤١٣هـ و١٤٢٥هـ.

وهناك بعض المناطق التي سجلت مراتب أعلى في نسب الأمية كجازان والباحة و تمثل النطاق الجنوبي من المملكة، بينما سجّلت تغيرات في المراتب وبدرجة أقل في كل من الرياض ومكة المكرمة والمدينة المنورة والقصيم وعسير، إضافة إلى وجود مناطق ثابتة تماماً في مراتبها كالمنطقة الشرقية، ومناطق سجلت ثباتاً في التعداد الأول والأخير. كتبوك وحائل والحدود الشمالية.

جدول رقم (٢) مراتب المناطق الإدارية حسب توزيع نسب أمية الإناث السعوديات (١٠ سنوات فأكثر) خلال الفترات التعدادية (١٣٩٤-١٤١٣-١٤٢٥هـ)

المناطق الإدارية	١٣٩٤	١٤١٣	١٤٢٥
الرياض	١١	١٢	١٢
مكة المكرمة	١٢	١١	١٠
المدينة المنورة	٩	٨	٨
القصيم	١٠	٩	٩
المنطقة الشرقية	١٣	١٣	١٣
عسير	٢	٣	٤
تبوك	٧	٦	٧
حائل	٣	٢	٣
الحدود الشمالية	٦	٧	٦
جازان	٤	١	١
نجران	١	٥	٥
الباحة	٥	٤	٢
الجوف	٨	١٠	١١

المصدر: أعد الجدول اعتماداً على الملحق رقم (١).

- بحسب معدلات الأمية العمرية للإناث السعوديات (جدول رقم ٣) وشكل رقم (٤) لوحظ ارتفاعها بشكل عام مع التقدم في العمر فبينما بلغ معدل الأمية ١.٨% في الفئة العمرية (١٠-١٤ سنة) تصاعدت قيمته بعد ذلك ليصل إلى ٩٠.١% في الفئة العمرية

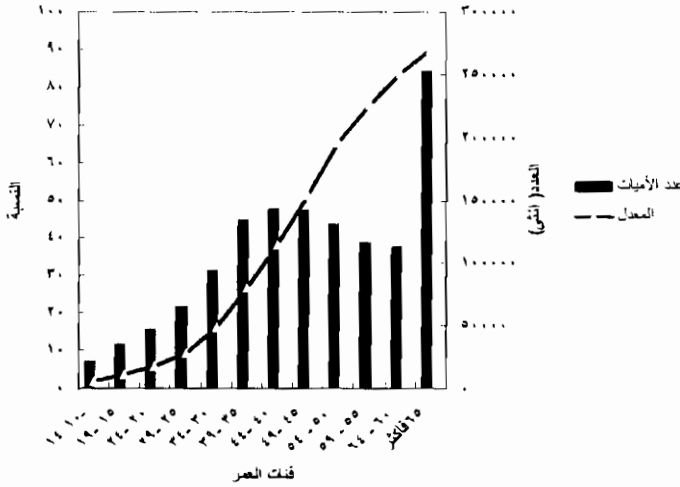
(٦٥ سنة فأكثر). ويعكس ذلك الأوضاع التعليمية التي عاصرتها الأجيال القديمة ومعاتنها من الجهل. لقلة وعي السكان بأهمية التعليم. وعدم توفر الخدمات التعليمية بالشكل المناسب آنذاك. ويعطي مؤشراً عن انحسار الأمية في المملكة مستقبلاً.

جدول رقم (٣) معدلات الأمية حسب التركيب العمري للإناث السعوديات (١٤٢٥هـ)

معدل الأمية	عدد الأميات	إجمالي الإناث	الفئات العمرية
١,٨	٢١٢٠٠	١١٥٥٧٢٨	١٤-١٠
٣,٧	٣٤٨٧٩	٩٣٨٩٨٢	١٩-١٥
٥,٩	٤٦٤٦٢	٧٨٦٥١٠	٢٤-٢٠
٩,٢	٦٤٥٤٢	٧٠١٣٢٦	٢٩-٢٥
١٦,٢	٩٣٢٣٤	٥٧٥١٢٦	٣٤-٣٠
٢٦,٩	١٣٢٩٨٣	٤٩٨١٧٠	٣٩-٣٥
٣٨,٣	١٤٢٦٨٢	٣٧٢٩٨١	٤٤-٤٠
٥١,٢	١٤٢٠٣٣	٢٧٧٥١١	٤٩-٤٥
٦٥,٤	١٣٠٣٢٨	١٩٩٤١٥	٥٤-٥٠
٧٥,٦	١١٥٨١١	١٥٣١٩٤	٥٩-٥٥
٨٣,٧	١١٢٤٩٤	١٣٤٣٩٠	٦٤-٦٠
٩٠,١	٢٥١٧٨٠	٢٧٩٥٣٠	٦٥ فأكثر
٢١,٢	١٢٨٩٤٢٨	٦٠٧٢٨٦٣	الجملة

المصدر: أعد الجدول اعتماداً على التعداد السكاني لعام ١٤٢٥هـ

شكل رقم (٤) معدلات الأمية للإناث السعوديات حسب العمر (١٤٢٥هـ)



١-٢- الإناث اللاتي يقرآن ويكتبن:

قبل انتشار التعليم النظامي، ونتيجة لوجود بعض الكتابيات، أتاحت للمرأة السعودية فرصة تعلم القراءة والكتابة وتلاوة القرآن الكريم مما ساهم في القضاء على أمية بعضهم، وحسب بيانات التعداد السكاني للمملكة يلاحظ من الملحق رقم (٢) والجدول رقم (٤) الزيادة في عدد الإناث السعوديات الملمات بالقراءة والكتابة من فترة تعدادية إلى أخرى مع وجود تباينات في التوزيع النسبي لهذه الشريحة من إجمالي الإناث السعوديات (١٠ سنوات فأكثر).

ويظهر الفارق في النسب بين الفترة التعدادية الأولى والثانية واضحاً كنتيجة للتحسن الإيجابي في التعليم سواء على المستوى العام أو على مستوى المناطق الإدارية، إذ تراوحت ما بين ٢.٦% و ٢٤% عام ١٣٩٤هـ و ١٧.٩% و ٢٤% عام ١٤١٣هـ. ومع الزيادة العددية الملحوظة للإناث الملمات بالقراءة والكتابة عام ١٤٢٥هـ إلا أن الانخفاض في التوزيع النسبي مقارنة بعام ١٤١٣هـ فيه دلالة على الاتجاه نحو المستويات التعليمية المختلفة نتيجة للتقدم في الخدمات التعليمية في مناطق المملكة.

جدول رقم (٤) التغيير في نسب الإناث السعوديات ١٠ سنوات فأكثر (اللاتي يقرأن ويكتبن) أعلى مستوى المناطق الإدارية خلال الفترات التعدادية (١٣٩٤-١٤١٣-١٤٢٥هـ)

١٤٢٥	١٤١٣	١٣٩٤	المناطق الإدارية
١٤.٩	٢١.٩	١٧.٠	الرياض
١٤.٥	٢٠.٨	١٥.٧	مكة المكرمة
١٦.٧	٢١.٣	٩.٤	المدينة المنورة
١٧.٣	٢٤.٠	١١.٣	القصيم
١٤.٨	٢٣.٩	٢٤.٠	المنطقة الشرقية
١٥.٩	١٩.٧	٣.١	عسير
١٦.٢	٢١.٩	٦.٤	تبوك
١٥.٦	٢٠.٠	٤.٠	حائل
١٧.٠	٢٣.١	٥.٨	الحدود الشمالية
١٨.١	٢٠.٠	٤.٣	جازان
١٧.٤	٢٣.٦	٢.٦	بجدة
١٣.٦	١٧.٩	٤.٦	الباحة
١٦.٣	٢٢.٣	٨.١	الوحد
١٥.٤	٢١.٦	١٢.١	الجملة

المصدر: حسبت من بيانات الملحق رقم (٣)، والملحق رقم (١).

١-٢. التغييرات في نسب الإناث السعوديات حملة الشهادات العلمية:

حسب بيانات التعداد السكاني لعام ١٤٢٥هـ فإن الإناث حملة الشهادات العلمية يشكلن ٦٣.٣% من جملة الإناث السعوديات (١٠ سنوات فأكثر)، وتبلغ نسبة الحاصلات على الشهادات (دون الجامعية) ٨٥.٧% في مقابل ١٤.٣% للحاصلات على شهادات جامعية وأعلى.

ويمكن تتبع التغييرات في هذه الخصائص التعليمية من خلال الملاحق (٤، ٥، ٦).

والشكلين رقم (د) و(٦) على النحو التالي:

١-٢-١. الإناث حملة الشهادات العلمية دون الجامعية :

منذ بدء افتتاح المدارس الابتدائية في المملكة عام ١٣٨٠هـ، والمتوسطة والثانوية عام ١٣٨٤/١٣٨٣هـ، ثم التوسع في ذلك مع بدايات خطط التنمية الخمسية، وكذلك افتتاح معاهد المعلمات والمعاهد الفنية ونحوها، ومع زيادة وعي المجتمع بتعليم المرأة وأهميته، أتيحت فرص أخرى لتعليم الإناث هيأت لهن الحصول على الشهادة دون الجامعية، والتي ساعدت في مشاركة أغلبهن في مسيرة التنمية والعمل في قطاع التعليم نفسه. وتوضح بيانات الملحق (٤ و ٥) التغيرات الواسعة في هذا المستوى من التعليم الذي توزعت خدماته في مناطق المملكة المختلفة، وزادت معدلات الالتحاق بمختلف درجاته من فترة إلى أخرى، فعلى مستوى الشهادة الابتدائية تراوحت نسب الحاصلات عليها في المملكة ما بين ٣.٨% (١٣٩٤هـ) و ١٩.٨% (١٤٢٥هـ)، وعلى مستوى المناطق الإدارية ما بين ٠.٤% و ٥.٩% (١٣٩٤هـ) وما بين ١٦.٧% و ٢١.٢% (١٤٢٥هـ).

أما الشهادة المتوسطة فتراوحت النسب للفترتين التعداديتين على التوالي ما بين ١.٥% و ١٦.٤% للمملكة، بينما في المناطق الإدارية ما بين ٠.١% و ٢.٨% وما بين ١٢.١% و ١٩%، بينما سجلت الشهادة الثانوية على المستوى العام ٠.٥% (١٣٩٤هـ) و ١٥.٤% (١٤٢٥هـ)، وفي المناطق الإدارية ما بين أقل من ٠.١% و ١% (١٣٩٤هـ) وما بين ٨.٩% و ١٩% (١٤٢٥هـ). وتراوحت نسب الإناث الحاصلات على دبلوم دون الجامعي على المستوى العام ما بين ٠.٠٤% و ٢.٧% بينما بلغت النسبة على مستوى المناطق الإدارية ما بين أقل من ٠.٠١% و ٠.٠٦% عام ١٣٩٤هـ وما بين ٢.١% و ٤% عام ١٤٢٥هـ.

ولمزيد من التوضيح يبين الشكل رقم (٤) والجدول رقم (٥) التغيرات في مراتب مناطق المملكة حسب المستويات التعليمية (دون الجامعية) خلال الفترات التعدادية محل الدراسة ولا شك أن التوسع في التعليم الابتدائي - والذي يعد نقطة انطلاق نحو المستويات التعليمية الأخرى - قد ساهم في إحداث التغيرات في مراتب المناطق خلال الفترات التعدادية، وكما أشارت خطة التنمية التاسعة إلى تزايد التزام الأسر السعودية في إلحاق أبنائها من البنين والبنات بالنظام التعليمي^(١)، مما انعكس على تعليم الإناث

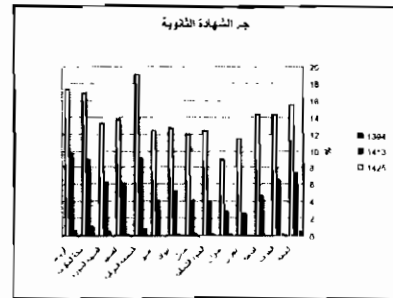
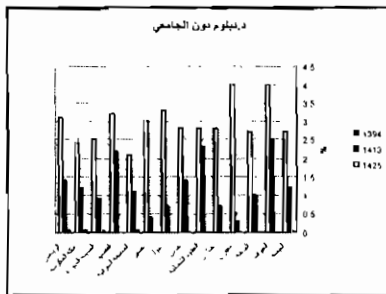
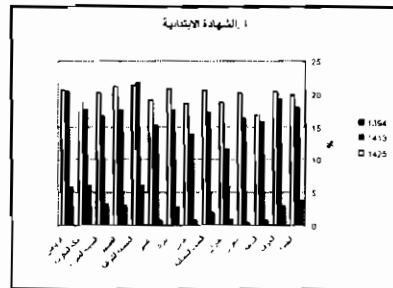
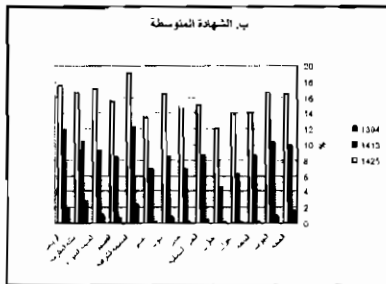
(١) وزارة الاقتصاد والتخطيط، خطة التنمية التاسعة (١٤٣٠-١٤٣٥هـ)، الرياض، ص ٣٦٣.

في مناطق المملكة المختلفة، وتحسنت معه مراتب المستويات التعليمية فيها كما يوضح الجدول (٥).

وهذه المستويات من التعليم التي وصلت لها المرأة السعودية كانت جسراً مهماً للعبور نحو التعليم الجامعي لمواصلة دراستها الجامعية والعليا بعد ذلك، كما سيتضح من خلال مناقشة المحور التالي.

شكل رقم (٥) التغير في توزيع الإناث السعوديات

(١٠ سنوات فأكثر) حملة الشهادات العلمية (دون الجامعية) خلال الفترات التعدادية



جدول رقم (٥) مراتب المناطق الإدارية حسب التوزيع النسبي للإناث
(١٠ سنوات فأكثر) حملة الشهادات العلمية (دون الجامعية) خلال الفترات التعدادية
(١٣٩٤، ١٤٢٥، ١٤١٣هـ)

الشهادة المتوسطة			الشهادة الابتدائية			المناطق الإدارية
١٤٢٥	١٤١٣	١٣٩٤	١٤٢٥	١٤١٣	١٣٩٤	
٢	٢	٣	٤	٢	٣	الرياض
٥	٤	١	١١	٦	١	مكة المكرمة
٣	٥	٤	٨	٨	٤	المدينة المنورة
٧	٨	٧	٢	٤	٥	القصيم
١	١	٢	١	١	٢	المنطقة الشرقية
١٢	١٠	١٠	٩	١١	٩	عسير
٦	٩	٦	٣	٤	٧	تبوك
٩	١١	١١	١٢	١٢	١٢	حائل
٨	٦	٨	٥	٧	٨	الحدود الشمالية
١٣	١٣	٩	١٠	١٣	١٠	جازان
١١	١٢	١٣	٧	٩	٣١	نجران
١٠	٧	١٢	١٣	١٠	١١	الباحة
٤	٣	٥	٦	٣	٦	الجوف

دبلوم دون الجامعي			الشهادة الثانوية أو ما يعادلها			المناطق
١٤٢٥	١٤١٣	١٣٩٤	١٤٢٥	١٤١٣	١٣٩٤	الإدارية
٥	٥	٢	٢	١	٣	الرياض
١٢	٦	١	٣	٣	١	مكة المكرمة
١١	٩	٤	٧	٥	٤	المدينة المنورة
٤	٣	٥	٦	٦	٥	القصيم
١٣	٧	٣	١	٢	٢	المنطقة الشرقية
٦	١٣	٨	١٠	١٠	١١	عسير
٣	١٠	٧	٨	٧	٧	تبوك
٨	٤	١٢	١١	٩	١٠	حائل
٧	٢	١٠	٩	١١	٨	الحدود الشمالية
٩	١١	١١	١٣	١٢	٩	جازان
١	١٢	١٣	١٢	١٣	١٣	بجدة
١٠	٨	٦	٤	٨	١٢	الباحة
٢	١	٩	٥	٤	٦	الجوف

المصدر: من حساب الباحثة اعتماداً على الملحق رقم (٥). (بعد إعادة تقريب النسب).

١-٢-٢. التغييرات في التعليم الجامعي (وأعلى) للإناث وتحدياته:

منذ صدور الأمر الملكي الكريم رقم ٨٤٢هـ في ١٣٨٨/٢/١هـ بوضع مشروع التعليم الجامعي للبنات قيد الدراسة، ومن ثم بدء مراحل التنفيذ. توالى الفرص للفتاة السعودية لاستكمال دراستها الجامعية في كليات ومؤسسات التعليم العالي. وكانت كلية

التربية بالرياض أول كلية للبنات تم افتتاحها وذلك في عام ١٣٩٠هـ^(١). ثم توالى الفرص في عدد من الجامعات (الحكومية والأهلية) توزعت على رقعة المملكة العربية السعودية.

وقد أشارت خطة التنمية الثامنة إلى ازدياد معدلات القيد في قطاع التعليم العالي (البكالوريوس) بالنسبة لعدد السكان في الفئة العمرية (١٩-٢٤ سنة) من ١٠% إلى ٢١% خلال الفترة من ١٤١٠هـ إلى ١٤٢٤هـ وطال هذا التطور كلا الجنسين، إذ ارتفعت نسبة الإناث من إجمالي عدد الملتحقين في التعليم العالي من (٤٧,٥%) إلى نحو (٦٦%) خلال نفس الفترة. منهن (٧٧,٦%) يتبعن كليات البنات، وشكل الإنفاق على التعليم العالي نسبة (١٧,٣%) من إجمالي الإنفاق على التعليم في المملكة.^(٢)

ويمكن من خلال البيانات الإحصائية الموضحة في الملحق رقم (٦) تحليل بعض جوانب من التغيرات في التعليم الجامعي للفتاة السعودية على النحو التالي:

- على المستوى العام للمملكة يتضح التغير في الحجم العددي والنسبي للإناث السعوديات حملة الشهادات العليا فمن ٧٩٥ أنثى جامعية عام (١٣٩٤هـ) ونسبة تقل عن ١% من جملة الإناث السعوديات (١٠ سنوات فأكثر) إلى ٨٤٤٢٦ جامعية (٢٠,١%) عام (١٤١٣هـ) بفارق قدره (٨٢٦٣١) أنثى جامعية، وفي التعداد الثالث (١٤٢٥هـ) ارتفع العدد إلى ١٨١٢٤ أنثى جامعية بفارق عن التعداد الأول بلغ (٥٤٧٣٢٩) أنثى جامعية وبمعدل زيادة سنوية (١٧٦٥٦)

أنثى جامعية. ويشير ذلك إلى التغير السريع في التوجه نحو التعليم الجامعي وبخاصة بعد أن هيأت الدولة خدماته الأساسية المختلفة، ووضعت حوافز عدة للملتحقين به.

(١) مهني محمد غنایم (٢٠١٠م)، استشراف مستقبل التعليم العالي للفتاة في المملكة العربية السعودية حتى عام ١٤٥٥هـ ندوة التعليم العالي للفتاة / الأبعاد والتطلعات، ١٨-٢٠ محرم، جامعة طيبة، المدينة المنورة، ص ٢١٧.

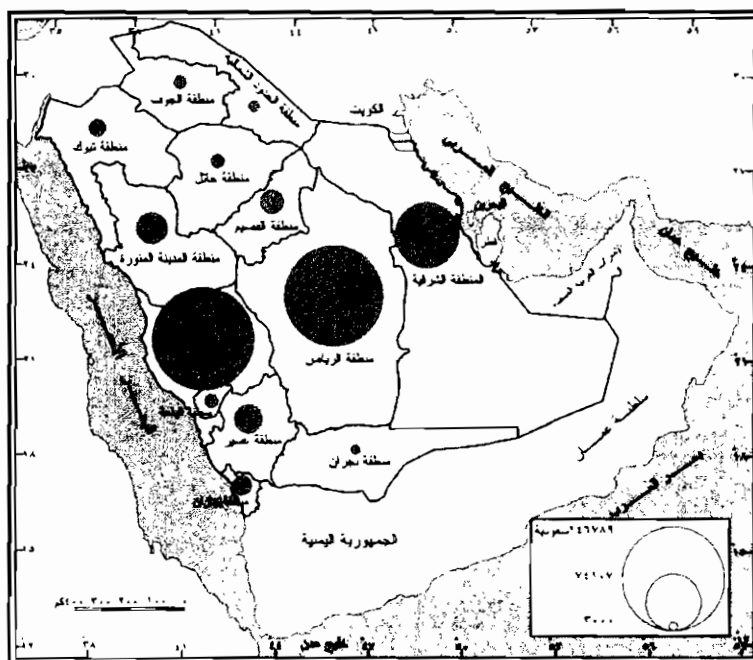
(٢) وزارة الاقتصاد والتخطيط، خطة التنمية الثامنة، مرجع سبق ذكره، ص ص ٤٣٠-٤٣١.

- على مستوى المناطق الإدارية يلاحظ بشكل عام التغيرات في نسب التعليم الجامعي للإناث السعوديات وتحسنها بين تعداد وآخر، مع وجود تباينات تفرضها أيضاً التغيرات في نسب المستويات التعليمية الأخرى. وبشكل عام فإن نسب حملة الشهادات الجامعية لا تكاد تذكر خلال الفترة التعدادية الأولى وسجلت أعلاها في مكة المكرمة والرياض، وفي تعداد ١٤١٣هـ تراوحت النسبة ما بين ٠.١٥% في نجران و ٢.٢٠% في مكة المكرمة، وتحسن الوضع كثيراً في تعداد ١٤٢٥هـ إذ تراوحت النسب ما بين ٠.٢٢% في نجران و ١٠.٩% في مكة المكرمة، وسجلت كل من الرياض ومكة المكرمة والمنطقة الشرقية نسباً أعلى من المتوسط العام للمملكة (٩%).

ويتضح من خلال الشكل رقم (٦) توزع حملة الشهادات الجامعية من الإناث السعوديات عام ١٤٢٥هـ على مختلف مناطق المملكة، ومن خلال الجدول رقم (٦) تظهر التغيرات في مراتب مناطق المملكة حسب نسبة الإناث حملة شهادات التعليم الجامعي مقارنة بنسب المستويات التعليمية الأخرى والمحسوبة من جملة الإناث ١٠ سنوات وأكثر لكل منطقة إدارية على حدة حسب التعدادات المدرجة في الجدول.

وتنقسم المناطق إلى ثلاثة أقسام من حيث المراتب وتغيرها: فهناك مناطق حافظت على مراتبها خلال فترات التعداد محل الدراسة وهي: مكة المكرمة، والرياض، والشرقية والمدينة المنورة، وهناك مناطق شهدت تحسناً في مراتبها مثل: القصيم، والحدود الشمالية، والجوف، أما القسم الثالث فهي المناطق التي تراجع فيها نسب التعليم العالي مقارنة بالمستويات التعليمية الأخرى مما أثر على مراتبها مثل: الباحة مقارنة ببداية الفترة ونهايتها، وعسير، وتبوك، وجازان، ونجران وإن كان الحجم العددي للحاصلات على التعليم الجامعي في ازدياد في هذه المناطق كما يبين الملحق رقم (٦)، وكل ما سبق يؤكد على ما أشارت إليه خطة التنمية الثامنة عن التغيرات التي يشهدها التعليم العالي وتعليم الإناث بوجه خاص.

شكل رقم (٦) التوزيع العددي للإناث السعوديات (١٠ سنوات فأكثر) حملة الشهادة الجامعية فأعلى حسب المناطق الإدارية عام (١٤٢٥هـ)



المصدر: أعد الشكل اعتماداً على بيانات الملحق رقم (٦).

جدول رقم (٦) مراتب المناطق الإدارية حسب التوزيع النسبي للإناث (١٠ سنوات فأكثر)
حملة الشهادات الجامعية خلال الفترات التعدادية (١٣٩٤، ١٤١٣، ١٤٢٥هـ)

المرتبة	المناطق الإدارية		
	١٣٩٤	١٤١٣	١٤٢٥
٢	٢	٢	٢
١	١	١	١
٤	٤	٤	٤
٦	٦	٦	٨
٣	٣	٣	٣
١٠	٨	٦	٦
٧	٥	٥	٥
١١	١٠	١١	١١
٨	٩	١١	١١
١٢	١١	١٠	١٠
١٣	١٣	٩	٩
٩	١٢	٧	٧
٥	٧	١١	١١

المصدر: حسب من بيانات الملحق رقم (٦)

غير أن خطط التنمية والدراسات التي تناولت التعليم الجامعي للإناث تشير إلى تحديات يواجهها هذا النوع من التعليم تتمثل في التالي :

- أشارت خطة التنمية الثامنة إلى أن هناك تحديات ناتجة عن التغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها المملكة، مما يسهم في تعزيز الطلب على التعليم الجامعي، وبالتالي يزيد من مستوى الضغوط على طاقته الاستيعابية وكفاءته الداخلية والخارجية، ويتمثل التحدي هنا في عدم قدرة مؤسسات التعليم الجامعي على استيعاب العدد المتنامي من خريجي المرحلة الثانوية.

- أشارت خطة التنمية الثامنة إلى الخلل الناتج من توزيع الطلبة على التخصصات الأكاديمية وتوطنهم في التخصصات النظرية بشكل أكبر، وهو أمر ظهرت بوادره من وجود مشكلة البطالة في المجتمع السعودي بين الجنسين، فخطة التنمية تشير أنه من مجموع مخرجات التعليم الجامعي من الإناث والبالغ عام ١٤٢٢هـ / ١٤٢٣هـ ما مجموعه (٤٠٩١٩ طالبة) كانت حصة تخصصات التربية والتعليم (٣٢٢٠١ خريجة) والعلوم الإنسانية (٣١٦٢ خريجة) مما يشكل ٨٦% من مجموع المخرجات.^(١) وللتأكيد على ما أشارت إليه خطط التنمية وباستقراء التغيرات والمؤشرات من بيانات التعدادات السكانية محل الدراسة اتضح ما يلي:

١. نظراً لما يتميز به مجتمع المملكة من فتوة، فإن العمر الوسيط للإناث السعوديات بلغ ١٩.٢ سنة (١٤٢٥هـ)، مما يشير إلى أن نصف الإناث السعوديات أقل من هذا العمر والنصف الآخر يزيد عمرهن عنه.

وبتحليل بيانات النمو السكاني في المملكة العربية السعودية من خلال التعدادات السكانية، وتحليل البيانات الخاصة بالإناث السعوديات (١٠ سنوات فأكثر) أشارت البيانات إلى تغيرات في حجم الإناث السعوديات (١٠ سنوات فأكثر) خلال التعدادات السكانية على النحو الموضح في الجدول رقم (٧). والإسقاطات المستقبلية أيضاً تتوقع أن يصل عددهن عام ١٤٥٠هـ إلى نحو (١٤٥٧٤٨٧١ أنثى) مما يعكس حجم الطلب المستقبلي على التعليم الجامعي وخدماته المختلفة.

(١) وزارة الاقتصاد والتخطيط، خطة التنمية الثامنة، مرجع سبق ذكره، ص ٤٤٤.

جدول رقم (٧) التغير في حجم الإناث السعوديات (١٠ سنوات فأكثر) خلال الفترات
التعدادية (٣٩٤هـ - ٤١٣هـ - ٤٢٥هـ) والاسقاطات المستقبلية حتى عام ٤٥٠هـ

السنة	عدد الإناث	الزيادة العددية	نسبة التغير خلال الفترة %	المتوسط السنوي	معدل النمو السنوي
١٣٩٤ (١٩٧٤م)	١٨٤٢٨٩٦				
١٤١٣ (١٩٩٢م)	٣٩٨٧٩٨٥	٢١٤٥٠٨٩	١١٦	١١٩١٧٢	٤,٣
١٤٢٥ (٢٠٠٤م)	٦٠٧٢٨٦٣	٢٠٨٤٨٧٨	٥٢	١٧٣٧٤٠	٣,٥

الاسقاطات المستقبلية

السنة	عدد الإناث	معدل النمو السنوي
١٤٤٠	١٠٢٢٣٨٦٧	٣,٥
١٤٥٠	١٤٥٧٤٨٧١	٣,٥

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على الملحق (١) والاسقاطات المستقبلية حسب المعادلة الأسية (انظر الخريف
١٤٢٩، ص ٣١٣-٣١٤).

٢- انخفاض حجم المشاركة في قوة العمل عند المقارنة بين الجنسين إذ يبلغ
المعدل ١٤% للإناث مقابل ٧٠% للذكور، وتمثل الإناث داخل قوة العمل ١٣,٢% من
جملة الإناث السعوديات (١٥ سنة فأكثر) عام ١٤٢٥هـ و ١٧% من جملة قوة العمل
الوطنية، بينما ترتفع النسبة لدى الذكور لتصل إلى ٦٤% و ٨٣% على التوالي.

٣- تصل نسبة البطالة في مجتمع الإناث السعوديات إلى ٢٩,٩%، بينما بلغت ١١,٥%
في مجتمع الذكور السعوديين.

٤- يستقطب قطاع الخدمات غالبية الإناث السعوديات المشتغلات (٩٦% من
جملة الإناث السعوديات المشتغلات (١٥ سنة فأكثر) والبالغ عددهن ٤٥٥٢٨٠ نسمة
حسب بيانات التعداد السكاني لعام ١٤٢٥هـ مع توزع الإناث على الأنشطة الاقتصادية
الأخرى جميعها ولكن بنسب متفاوتة، وهو أمر مختلف عن التعدادات السابقة التي
توزعت فيها المشتغلات على قطاعات محددة.

٥- من خلال الجدول رقم (٨) يتضح نوعية التخصصات الجامعية التي تستقطب الإناث السعوديات إذ يحتل المرتبة الأولى تخصص (العلوم التربوية وإعداد المعلمين) تليها الدراسات الإنسانية. وتأتي التخصصات الأخرى تباعاً عن النحو الموضح في الجدول. ويتضح عدم تلبية تلك التخصصات لحاجة سوق العمل عند المقارنة باحتياجات السوق من قوة العمل الوافدة. فبعد تخصصات الثانوية وما يعادلها، يأتي قطاع الصحة ويستقطب ٢١,٩% من الإناث الوافدات، بينما يحتل في تخصصات الإناث السعوديات المرتبة السادسة ونصيبه ١,٢٣%. وكذلك الحال في تخصص الأعمال التجارية والإدارة التي يعمل فيها ١٠,٦% من الوافدات، وهي بالمقابل تحتل المرتبة التاسعة في تخصصات السعوديات ونصيبها ١,١٧%.

ولاشك أن ذلك يعد من تحديات التعليم الجامعي لما يسببه من ضعف المساهمة الفعلية للإناث في قطاعات العمل، وهذا الوضع لا يتفق مع تطلعات خطط التنمية في المملكة.

جدول رقم (٨) التوزيع العددي والنسبي للإناث (١٧ سنة فأكثر) حسب الجنسية ومجال التخصص (١٤٢٥هـ)

المرتبة	الإناث السعوديات			(الوافدات) الإناث غير السعوديات		
	التخصصات	العدد	النسبة	التخصصات	العدد	النسبة
١	الثانوية أو ما يعادلها	٩٣٦٨١٣	٥٦,٧٣	الثانوية أو ما يعادلها	٢٤٨٣٦	٣٨,٥٤
٢	العلوم التربوية واعداد المعلمين	٣٠٢٦٧٧	١٨,٣٣	الصحة	١٤١٣٠	٢١,٩١
٣	الدراسات الانسانية	١٩٤٩٤٦	١١,٨١	الأعمال التجارية والإدارة	٦٨١٢	١٠,٥٧
٤	العلوم الاجتماعية والسلوكية	٤٩٧٣٦	٣,٠١	الدراسات الانسانية	٥٦٥٩	٨,٧٨

المرتبة	الإناث السعوديات			الإناث غير السعوديات		
	التخصصات	العدد	النسبة	التخصصات	العدد	النسبة
٥	الخدمات الشخصية	٣٧٧٤٤	٢.٢٩	العلوم التربوية وأعداد المعلمين	٢٣٨٠	٣.٦٩
٦	الصحة	٢١٩٨٨	١.٢٣	العلوم الاجتماعية والسلوكية	١٦٥٢	٢.٥٦
٧	علوم الحياة - الطبيعية	١٩٦٢٤	١.١٩	علوم الحياة - الطبيعية	١٣٤٦	٢.٠٩
٨	الرياضيات والاحصاء	١٩٣٩٤	١.١٧	تكنولوجيا المعلومات والحاسب	١٢٩٦	٢.٠١
٩	الأعمال التجارية والإدارة	١٩٣٣٥	١.١٧	الخدمات الشخصية	١٠٢٨	١.٦٠
١٠	العلوم الفيزيائية	١٦٢٠٦	٠.٩٨	الهندسة والمهن الهندسية	٩٥٧	١.٤٩
١١	تكنولوجيا المعلومات والحاسب	١٢٣٤٥	٠.٧٥	العلوم الفيزيائية	٨١٣	١.٢٦
١٢	الفنون	٥١٢٨	٠.٣١	الفنون	٧٢٩	١.١٥
١٣	الخدمات الاجتماعية	٤٦٩٣	٠.٢٨	الرياضيات والاحصاء	٦٩٩	١.٠٨
١٤	الصحافة والإعلام	٤٦٦٨	٠.٢٨	العمارة والبناء	٥٢٤	٠.٨١
١٥	الهندسة والمهن الهندسية	١٩٩٨	٠.١٢	القانون	٤٨٧	٠.٧٦
١٦	الزراعة ومصائد الأسماك	١٥٣٠	٠.٠٩	الزراعة ومصائد الأسماك	٣٨٠	٠.٥٩
١٧	عمليات التصنيع والانتاج	١٢٣٣	٠.٠٧	الخدمات الاجتماعية	٢٥٨	٠.٤٠

التغير في الخصائص التعليمية للإناث السعوديات
خلال الفترة (١٣٩٤هـ - ١٤٢٥هـ) رؤية جغرافية
بحريرية بنت صالح بن جمعة الدوسري

المرتبة	الإناث السعوديات			(الوافدات) الإناث غير السعوديات		
	التخصصات	العدد	النسبة	التخصصات	العدد	النسبة
١٨	العمارة والبناء	٤٦٥	٠.٠٣	الصحافة والاعلام	١٨٦	٠.٢٩
١٩	القانون	٣٢٠	٠.٠٢	عمليات التصنيع والانتاج	١٣٢	٠.٢٠
٢٠	البيطرة	١٩٠	٠.٠١	البيطرة	٦٤	٠.١٠
٢١	الخدمات الأمنية	١٦٤	٠.٠١	حماية البيئة	٥٤	٠.٠٨
٢٢	حماية البيئة	٩٩	٠.٠١	خدمات النقل	١٠	٠.٠٢
٢٣	خدمات النقل	٢٨	٠.٠٠	الخدمات الأمنية	١٠	٠.٠٢
.	الجملة	١٦٥١٣٢٤	١٠٠.٠٠	الجملة	٦٤٤٤٤٢	١٠٠.٠٠

المصدر: - التعداد السكاني (١٤٢٥هـ)، وبيانات الوافدات مصدرها مصلحة الاحصاءات العامة (بيانات غير منشورة).

- المراتب والنسب من حساب الباحثة.

* * *

٢- الخاتمة (النتائج، النظرة المستقبلية والتوصيات):

لا يختلف اثنان على أن تعليم المرأة السعودية - نتيجة للاهتمام الموجه له- قد قطع شوطاً جيداً مقارنة بالتاريخ الذي بدأ فيه فعلياً. وبيانات التعدادات السكانية للمملكة التي تمت معالجتها في هذه الدراسة كشفت عن كثير من التغيرات في الخصائص التعليمية للإناث السعوديات. كما كشفت عن التحديات أيضاً، فنسبة الأمية بين الإناث السعوديات انخفضت في الفترة التعدادية الثالثة (١٤٢٥هـ) لتصل إلى ٢١,٢% بحجم عددي بلغ ١٢٨٩٤٢٨ نسمة، بعد أن مثلت ٨١,٢% بحجم عددي بلغ ٤٩٦٧٨٨ نسمة في تعداد عام ١٣٩٤هـ.

وتراوحت نسبة الأمية على مستوى المناطق الإدارية في الفترة التعدادية الثالثة بين ١٤,٣% كحد أدنى (المنطقة الشرقية) و ٣٤,٦% كحد أعلى (جازان)، بعد أن سجلت نسبة ٩٥,٩% (نجران)، و ٦٦,٤% (المنطقة الشرقية) في الفترة التعدادية الأولى (١٣٩٤هـ). وسجل معامل الاختلاف في نسب الأمية بين المناطق الإدارية للمملكة العربية السعودية قيمة في تعداد عام (١٣٩٤هـ) بلغت ١٠,٨% مقابل ٢٥% لعام (١٤٢٥هـ)، مما يشير إلى أن الاختلافات بين المناطق في نسب الأمية زادت في الفترة التعدادية الأخيرة، ولعل ذلك راجع إلى التفاوت بين المناطق في معالجة مشكلة الأمية والقضاء عليها وتوفير الفرص التعليمية للمرأة.

إن الانخفاض في نسب الأمية بين الإناث يتفق مع ما أشار إليه (الخريف، ٢٠٠١م) عن الانخفاض المستمر والمتواصل في نسب الأمية في المملكة، مما يعكس ثمرة الجهود في التعليم بشكل عام وبرامج تعليم الكبار ومحو الأمية بشكل خاص.

وحساب معدلات الأمية العمرية للإناث أشار إلى ارتفاع المعدل بين الكبيرات في السن، وهو يتفق مع الوضع السائد بين سكان المملكة حسب نتائج دراسة (الخريف، ٢٠٠١م) عن ارتفاع نسب الأمية بين كبار السن وانحسارها بين الشباب وصغار السن.

من جهة أخرى زاد عدد الإناث الملمات بالقراءة والكتابة خلال الفترات التعدادية محل الدراسة. وخلال الفترتين التعداديتين الثانية (١٤١٣هـ) والثالثة (١٤٢٥هـ) اختلفت الخصائص التعليمية للإناث السعوديات بتوزعهن على مستويات التعليم المختلفة دون الجامعية والجامعية، وأظهرت الدراسة تغيرات واسعة في التعليم الجامعي إذ ارتفعت

نسب الحاصلات على الشهادة الجامعية فأعلى من أقل من ١٠% (١٣٩٤هـ) إلى ٩% (١٤٢٥هـ) من جملة الإناث السعوديات (١٠ سنوات فأكثر).

وأشارت الدراسة إلى التحديات التي تواجه التعليم الجامعي ومنها: زيادة الطلب عليه كنتيجة لزيادة أعداد خريجات الثانوية، وتغير نظرة المجتمع إلى تعليم المرأة في جميع مناطق المملكة، والخلل الناتج

من توزيع الإناث على التخصصات الأكاديمية وتوطنهن في التخصصات النظرية بشكل أكبر مما

ترتب عليه انخفاض حجم المشاركة في قوة العمل عند المقارنة بين الجنسين إذ يبلغ المعدل ١٤% للإناث مقابل ٧٠% للذكور.

وتصل نسبة البطالة في مجتمع الإناث السعوديات إلى ٢٩,٩%، ويستقطب قطاع الخدمات غالبية الإناث السعوديات المشتغلات (٩٦%) من جملة الإناث السعوديات المشتغلات (١٥ سنة فأكثر)، وما زالت هناك تخصصات مطلوبة لسوق العمل لم تتوجه إليها الإناث السعوديات مما يدفع للاستعانة بالإناث الوافدات وذلك يتعارض مع تطلعات خطط التنمية في تعزيز مشاركة المرأة السعودية في قوة العمل.

ومع كل ما ذكر أعلاه وما توصلت إليه الدراسة من تغيرات ومؤشرات خلال ٣٠ سنة تغطيها ثلاثة تعدادات سكانية، فإن هناك جهوداً وسياسات جاري تنفيذها يمكن الحكم على نتائجها على تعليم المرأة خلال السنوات القادمة، فقد أكدت خطة التنمية التاسعة أن اهتمام المملكة العربية السعودية بتطوير أوضاع المرأة والأسرة، بمجالاتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، أولوية تنموية جسدها النظام الأساسي للحكم، وتوجهات خطط التنمية ومشاريعها ذات العلاقة، وقد تميزت سنوات خطة التنمية الثامنة بتقدم الأوضاع التعليمية والصحية والاقتصادية للمرأة كما تميزت بالتحسن المطرد في المستوى المعيشي.... وقد صاحب التطور المحرز على هذه الأصعدة حوار حيوي في وسائل الإعلام حول التأثير الفاعل للمرأة والأسرة مؤكداً الحيوية التنموية في هذا المجال. وفي هذا الإطار يمكن جعل توجهات خطة التنمية التاسعة وبرامجها منعطفاً ريادياً في تناولها لمواضيع المرأة والأسرة والمجتمع. حيث تسعى الخطة إلى بلورة هذه المواضيع في وحدة متكامل فيها المهمات والأدوار... كما

تسعى خطة التنمية التاسعة ليس فقط إلى ترسيخ المنجزات المحرزة بل كذلك إلى توسيع مساحتها، واعتماد آليات تنسيق بين الأطراف لضمان فاعلية الإطار التكاملي في تماسك النسيج المجتمعي والتنشئة الاجتماعية من جهة، ومن جهة أخرى تنفيذ الهدف الاستراتيجي للخطة التاسعة في تعزيز التنمية البشرية وتوسيع الخيارات المتاحة لأفراد المجتمع في اكتساب المعارف والمهارات والخبرات وتمكينهم من الانتفاع منها^(١).

وانطلاقاً من توجهات خطة التنمية التاسعة نحو تعزيز التنمية البشرية كأحد أهدافها العامة فقد أشارت إلى تعزيز دور المرأة وتوسيع مشاركتها في النشاط الاقتصادي والعمل على تنويع فرص

العمل المتاحة كأحد آليات تنفيذ الأهداف العامة من خلال :

– القضاء على الأمية بين الإناث.

– المضي قدماً في تحقيق المزيد من التقدم الكمي والنوعي في مسار تعليم المرأة السعودية.

– توسيع الخيارات المتاحة للإناث من التخصصات في التعليم العالي (الجامعي والتقني) وتنويعها، وبما يكفل استجابة أفضل إلى احتياجات المرأة والمجتمع وسوق العمل.

– اعتماد تدابير مبتكرة للتصدي للبطالة بين الإناث وخاصة المتعلقات منهن.

– رفع أداء الخدمات الصحية للأمومة والطفولة والتأكيد على التوزيع العادل للخدمات بين مناطق المملكة.

– تعزيز مكانة المرأة ودورها في الأسرة والمجتمع مع ضمان تطوير الخدمات المساندة والتسهيلات اللازمة لذلك.

– تطوير مشاركة القطاعات النسائية والمجتمع المدني في جهود تعزيز الدور التنموي للمرأة السعودية.^(٢)

(١) وزارة الاقتصاد والتخطيط. خطة التنمية التاسعة، مرجع سبق ذكره، ص ٣١١.

(٢) وزارة الاقتصاد والتخطيط. خطة التنمية التاسعة، مرجع سبق ذكره، ص ٦٦٨.

وإذا ما راجعنا الجهود والسياسات التي نفذت أو التي يجري تنفيذها لتحقيق أهداف خطط التنمية أعلاه والتي ستنعكس على المرأة وتعليمها مستقبلاً يمكن تسجيل مايلي :

أولاً_ في مجال محو الأمية: أشارت خطة التنمية التاسعة من أن القضاء على الأمية يعد أحد أبرز المهمات على الأجندة التنموية، ونتيجة للسياسات والبرامج التربوية المعتمدة فقد أصبح ممكناً للمملكة سد روافد الأمية من خلال رفع معدلات الالتحاق بالنظام التعليمي، وبرمجة الجهود للقضاء عليها خلال مدة زمنية محددة، وبخاصة بين الإناث، وضرورة تركيز الجهود في القضاء على الأمية بين السكان النشطين اقتصادياً إذ تتركز المهمة الآتية للقضاء على الأمية في المملكة لجميع الأميين في سن العمل (١٥-٤٥ سنة)، خاصة أن العمل جارٍ ومستمر في ضمان التحاق الأطفال

بالتعليم الابتدائي وبما يكفل القضاء على الأمية. حيث ما تزال هناك جيوب من الأمية ينبغي القضاء عليها.

وتؤكد الخطة على تفعيل برامج محو الأمية والتوسع فيها، ويتطلب ذلك تضافر جهود الجهات الحكومية المعنية ومؤسسات المجتمع المدني للوصول بخدمات تعليم الكبار وبرامج محو الأمية إلى أماكن تركز الاحتياجات، وتوفير قنوات تعليمية موازية لاستيعاب المنقطعين عن النظام التعليمي. وإعداد خطة محددة لمحو أمية الكبار وفقاً لجدول زمني محدد، والمباشرة في تنفيذها بمشاركة جميع الجهات ذات العلاقة.^(١)

وعلى مستوى آخر تشارك المملكة مع الجهود العربية والعالمية لمكافحة الأمية، فقد شاركت بفاعلية في جهود منظمة (اليونسكو) التي تقود عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية وتتولى مسؤولية تنسيق العقد والنشاطات الدولية المرتبطة به.

ويهدف عقد محو الأمية، الذي تم إطلاقه في مقر الأمم المتحدة في العام ٢٠٠٢م، إلى تعزيز مستويات محو الأمية وبناء بيئة متعلمة للجميع في المجتمعات النامية

(١) وزارة الاقتصاد والتخطيط، خطة التنمية التاسعة، مرجع سبق ذكره، ص ٢٢٢، ص ٢٦٦، ص ٢٧٧.

والمتطورة... وقد أطلقت اليونسكو في العام ٢٠٠٥ م مبادرة محو الأمية لتعزيز القدرات كإطار عمل لتحقيق أهداف العقد. ويُفترض بالجهود التي يتم بذلها خلال العقد أن تستهدف المجموعات الاجتماعية الأشد فقراً والأكثر تهميشاً (وضمناً النساء) وأن ترافق المبادرات الهادفة إلى الحد من الفقر... وتقتضي سياسات وبرامج محو الأمية اليوم تجاوز المفهوم المحدود لمحو الأمية الذي كان سائداً في الماضي. فمحو الأمية للجميع يتطلب رؤية متجددة لمحو الأمية...". ومن أجل البقاء في عالم اليوم الذي تحكمه العولمة، أصبح من الضروري بالنسبة لكل فرد أن يتعلم أشكالاً جديدة من القرائية وأن يطور قدرته على تحديد المعلومات وتقييمها واستخدامها بفعالية وبطرق متنوعة.^(١)

وبمناسبة احتفال الأمم المتحدة باليوم الدولي لمحو الأمية في الثامن من سبتمبر من كل عام. وعقد مؤتمر دولي تحت شعار "محو الأمية: دعامة جوهرية من أجل التنمية" أطلقت اليونسكو شبكة جديدة للمعارف والابتكارات من أجل محو الأمية من شأنها تمكين الباحثين والممارسين المهنيين في جميع أنحاء العالم من الاتصال فيما بينهم وتشاطر المعلومات وأفضل الممارسات، كما أن الاحتفال السنوي لعام ٢٠١٠ م الخاص بتسليم الجوائز الدولية لمحو الأمية والمائدة المستديرة بشأن محو الأمية وتمكين النساء يندرجان أيضاً ضمن الأحداث الرئيسة الأخرى في هذا اليوم الدولي.^(٢)

ونشير أيضاً إلى الجهود المشتركة على مستوى جامعة الدول العربية حيث عقد في القاهرة بتاريخ (١٦/٨/٢٠١٠م) اجتماع تشاوري لوضع ومناقشة الإطار العام لخطة العمل العربية لمكافحة أمية النساء في المنطقة العربية بمشاركة عدد من الخبراء وممثلي المنظمات العربية، والسعي لتنفيذ مشروعات تطبق في مراحل زمنية محددة وفي عدد من الدول العربية التي تتزايد فيها نسبة الأمية بين النساء.^(٣)

(١) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، ٢٠١٠م، عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية:

متاح على: www.unesco.org/ar/literacy/un-literacy-decade

(٢) الأمم المتحدة (٢٠١٠م)، الأمم المتحدة تشدد على أهمية محو الأمية في تمكين المرأة متاح على:

www.unmultimedia.org/arabic/radio/detail/٤٧٤٩٦.html

(٣) جريدة الرياض (٢٠١٠م)، اجتماع تشاوري في الجامعة العربية لمكافحة «أمية النساء» متاح على:

www.alriyadh.com/٢٠١٠/٠٨/١٧

ثانياً_ في مجال التعليم دون الجامعي: تسعى وزارة التربية والتعليم إلى إعادة هيكلة قطاع التعليم العام من خلال منظومة تكاملية تشمل الجوانب التشريعية والتخطيطية والتنظيمية والتنفيذية. مع تعزيز مهمة القطاع الخاص وبما يخدم العملية التربوية التعليمية. وبعد مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام (تطوير) والذي صدر بالأمر السامي الكريم رقم (٨٠٨٧) م ب، وتاريخ ١١/٢٦ /١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) لبنة رئيسة في هذا المجال، ويهدف المشروع إلى تطوير المناهج التعليمية، وإعادة تأهيل المعلمين والمعلمات، وتحسين البيئة التعليمية لتكون بيئة محفزة للتعلم من أجل تحقيق مستوى أعلى من التحصيل والتدريب، وتعزيز القدرات الذاتية والمهارية والإبداعية وتنمية المواهب^١ ومن الأهداف المحددة لخطة التنمية التاسعة والتي يتوقع أن يكون لها مردودها على زيادة معدلات الالتحاق بالتعليم دون الجامعي:

- تحقيق معدل التحاق قدره (١٠٠%) في مرحلة التعليم الابتدائي (الإلزامية التعليم).
- تخفيض معدلات التسرب إلى نسبة عامة (١%) وتخفيض معدلات الرسوب إلى ٣% في المرحلة المتوسطة و٥% في المرحلة الثانوية.

- التوسع في أقسام الثانوية العلمية بحيث يشكل المتخرجون منها ٦٠% من إجمالي المتخرجين من التعليم الثانوي بنهاية الخطة التاسعة. و

- تشجيع القطاع الخاص على زيادة مشاركته في فتح المدارس لاستيعاب طلبة التعليم العام بحيث تشكل المشاركة مانسبته ١٥% بنهاية الخطة التاسعة.^(١)

ثالثاً- في مجال التعليم الجامعي: ما يشهده هذا القطاع من تطور متنامي، ومن ملامح هذا التطور والذي أشارت إليه خطط التنمية (انظر الخطة الثامنة والتاسعة) والتي سينعكس على مسيرة تعليم الفتاة السعودية مايلي:

- ١- التوسع الكبير في النطاق الجغرافي لقطاع التعليم الجامعي ليشمل جميع المناطق ومعظم المحافظات في المملكة، فقد تم إنشاء ١٢ جامعة و١٥٢ كلية جديدة. فهناك ثلاث جامعات في كل من: الطائف)منطقة مكة المكرمة). وفي المدينة المنورة (منطقة المدينة المنورة). وفي بريدة (منطقة القصيم، وافتتحت سبع جامعات في كل

(١) وزارة الاقتصاد والتخطيط. خطة التنمية التاسعة، مرجع سبق ذكره، ص ٢٦٧، ص ٣٧٧.

من المناطق التالية: حائل، وتبوك، والجوف، ونجران، وجازان، والباحة، والحدود الشمالية، وتم في العام الأخير من خطة التنمية الثامنة إحداث أربع جامعات جديدة في كل من: الدمام بالمنطقة الشرقية، والخرج، وشقراء، والمجمعة بمنطقة الرياض، لاستيعاب الأعداد المتنامية من خريجي الثانوية العامة في تلك المناطق. وأنشئت جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بمدينة الرياض، وضُمَّت إليها كليات البنات التي تتوزع بمدينة الرياض، أما بالنسبة لكليات البنات وكليات المعلمين في المناطق الأخرى التابعة لوزارة التربية والتعليم فقد ضُمَّت إلى الجامعات في تلك المناطق، وصدرت موافقة سامية بضم الكليات والمعاهد الصحية التابعة لوزارة الصحة إلى الجامعات.

ومثل هذا التوسع في خدمات التعليم الجامعي سيكون له مردوده الإيجابي على تعليم الإناث خلال السنوات القادمة.

٢- دعم إسهام القطاع الخاص في توفير التعليم الجامعي ليكون شريكاً فاعلاً. وقد وصل عدد الجامعات الأهلية ٨ جامعات، وعدد الكليات الأهلية ١٩ كلية. يدرس بها أكثر من ٢٦ ألف طالب وطالبة، وينتظر زيادة تطوير المشاركة مستقبلاً.

٣- "الحراك التنظيمي النوعي" الذي يشهده التعليم الجامعي بهدف تلبية حاجات التنمية المستدامة، وارتباط مخرجات الجامعات ارتباطاً مباشراً بمتطلبات سوق العمل في تخصصات علمية وطبية وهندسية وإدارية وعلوم الحاسب وتقنية المعلومات، وذلك من أجل توفير الكفاءات الوطنية في المجالات التي تخدم متطلبات أهداف التنمية.

وقد أسهم برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للابتعاث في دعم التخصصات النادرة كالتطب والعلوم الطبية، والتخصصات الهندسية والتقنية، حيث تم ابتعاث أكثر من ٧٠ ألف طالب وطالبة إلى جامعات عالمية متقدمة في أكثر من ٢٣ دولة.

من جهة أخرى بادرت بعض الجامعات التي كانت حصرأ على الذكور في افتتاح أقسام للنساء فقد أعلن الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء

وزير الداخلية رئيس المجلس الأعلى لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية خلال ترؤسه أعمال الدورة الـ ٣٩ للمجلس الأعلى

للجامعة أن هناك توجهاً للجامعة لإنشاء قسم أو كليات للنساء، خصوصاً أن الكثير من النساء لديهن الرغبة والحماس في الدراسة، وقال النائب الثاني: "المجتمع في حاجة إلى المرأة، خصوصاً في تخصصات قد تؤدي فيها المرأة بشكل أفضل، ولا بد أن يتحقق ذلك قريباً إن شاء الله... خصوصاً بعد ما ينشأ المقر الجديد للجامعة"^(١).

وسيساعد كل ما سبق حسب ما أشارت إليه خطة التنمية التاسعة إلى "تغيير البنية التخصصية لمخرجات التعليم العالي والاتجاه نحوالتنوع التشغيلي والقطاعي والمشاركة الأوسع في سوق العمل".

٤ . السعي للارتقاء بنوعية التعليم، وبناء عليه تم إنشاء المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي عام ٢٠٠٠م، وساهم في تطوير معايير القبول في الجامعات المختلفة وساعد على تحسين مدخلاتها. كما تم إنشاء الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي عام ٢٠٠٣م لتكون الجهة المسؤولة عن شؤون الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي فوق الثانوي.

٥ . التوسع في برامج الدراسات العليا في الجامعات، وتوفير جميع الإمكانيات لها، من جهة أخرى واستجابة لمتطلبات خطط التنمية التي أكدت على دعم البحث العلمي والتطور التقني لتعزيز كفاءة الاقتصاد الوطني، كان التوجه نحو اقتصاد المعرفة من خلال مشروع مبادرة "مراكز التميز البحثي".

إن ما أشرنا إليه أعلاه يؤكد على سعي المملكة العربية السعودية إلى مزيد من الاهتمام بشؤون المرأة السعودية، ومن المتوقع أن تتغير الصورة مستقبلاً وتزيد التغييرات الإيجابية في الخصائص التعليمية.

(١) جريدة الاقتصادية (الإلكترونية)، ٢٠١٠م، خلال ترؤسه أعمال الدورة الـ ٣٩ للمجلس الأعلى للجامعة النائب الثاني: توجه لإنشاء أقسام أو كليات للنساء، متاح على:

- وانطلاقاً مما توصلت إليه هذه الدراسة يمكن التوصية بما يلي:
- السعي للقضاء على الأمية بكل أبعادها وبما يتناسب مع عصر العولمة بين الإناث السعوديات، ومتابعة بؤر تركزها مكانياً، ووضع خطط تتباين حسب ظروف مناطق المملكة للقضاء على الأمية عامة وأمّية الإناث خاصة، مع تحديد برنامج زمني لإعلان مناطق المملكة خالية من الأمية.
 - الاستفادة من التقدم التقني وثورة الاتصال، ووسائل الإعلام في تيسير التعليم للإناث وبخاصة ربّات البيوت وفق منهجية مدروسة.
 - التقليل من توطن الإناث في تخصصات بعينها، واتخاذ إجراءات فاعلة لوقف التخصصات التي لا يحتاجها سوق العمل، ويقترح تحديد احتياجات سوق العمل من العمالة النسائية في مناطق المملكة المختلفة استناداً على دراسات علمية واستطلاعات للرأي تراعي الظروف الجغرافية والاقتصادية والديموغرافية لكل منطقة، والظروف الاجتماعية المحيطة بالمرأة.
 - وتحليل واقع الوظائف المشغولة بالوافدات ومتطلباتها من التعليم والمهارات والتدريب ومدى مناسبتها لواقع المرأة السعودية وبالتالي توجيه الإناث إلى التخصصات (مرحلة الثانوية وما بعدها) المطلوبة، وبما يسرع من عملية الإحلال والسعودة.
 - وضع حوافز تشجيعية للإناث اللاتي يلتحقن بالتخصصات العلمية التي تشهد نقصاً في الملتحقات بها من الإناث السعوديات ويحتاجها سوق العمل.
 - تشجيع الدراسات العلمية التي تعالج قضايا تعليم المرأة وتعزيز استثمار تعليمها في التنمية بشكل إيجابي.

المصادر والمراجع:

باللغة العربية:

- أبو عيانة، فتحي (١٩٨٦م). مدخل إلى التحليل الإحصائي في الجغرافيا البشرية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
- أبو عيانة، فتحي (١٩٨٠م). سكان الإسكندرية دراسة ديموغرافية منهجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية.
- الأمم المتحدة (٢٠١٠م). الأمم المتحدة تشدد على أهمية محو الأمية في تمكين المرأة، متاح على: www.unmultimedia.org/arabic/radio/detail/html/٤٧٤٩١
- بن دهيث، خالد بن عبد الله وآخرون (١٤٢٣هـ). مسيرة تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية من عام ١٣٨٠هـ - إلى عام ١٤٢١هـ (١٩٦٠م - ٢٠٠١م). مطابع دار الهلال، الرياض.
- جريدة الاقتصادية الإلكترونية (٢٠١٠م). خلال ترؤسه أعمال الدورة الـ ٣٩ للمجلس الأعلى للجامعة، النائب الثاني: توجّه لإنشاء أقسام أو كليات للنساء، متاح على: www.aleqt.com/٢٧/٨/٢٠١٠م/
- - جريدة الرياض (٢٠١٠م). اجتماع تشاوري في الجامعة العربية لمكافحة «أمية النساء»، متاح على: www.alriyadh.com/١٧/٠٨/٢٠١٠م/
- الحامد، محمد وآخرون (٢٠٠٢م). التعليم في المملكة العربية السعودية: رؤية الحاضر واستشراف المستقبل، ط١، مكتبة الرشد.
- الحلاق، نادر محمد (١٩٨٦م). التركيب السكاني في الوطن العربي وأثره على اتجاهات التكامل والتنمية، النشرة السكانية (٢٩)، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ص: دد-٧٥.
- الحمدان، فاطمة عبد العزيز (١٤١٢هـ). مظاهر تغير خصائص السكان في منطقة الباحة للفترة من ١٣٩٤هـ إلى ١٤٠٢هـ (١٩٧٤م - ١٩٨٢م) دراسة في جغرافية السكان، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب للبنات، الرياض.
- الخريف، رشود محمد (١٤٢٩هـ). السكان: المفاهيم والأساليب والتطبيقات، الرياض.
- الخريف، رشود محمد (٢٠٠٧م). الوضع السكاني والتغير الديموغرافي في دول مجلس التعاون الخليجي، سلسلة الإصدارات الخاصة، سلسلة علمية محكمة، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، ع ٢٠، جامعة الكويت.

- الخريف، رشود بن محمد (٢٠٠١م)، تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية /دراسة سكانية تحليلية مقارنة، مجلة كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، ع ٢٤، ٢٤ قطر.
- خليفة، فاطمة محمد (٢٠١٠م) فرص التعليم العالي للفتاة السعودية الواقع والطموح /دراسة حالة جامعة الملك سعود، ندوة التعليم العالي للفتاة - الأبعاد والتطلعات، ١٨-٢٠/١/٢٠١٤هـ (٤-٦/١/٢٠١٠م)، جامعة طيبة، المدينة المنورة، ص: ١٢٥-١٧٤.
- الدوسري، حورية صالح (١٤٢٥هـ)، مساهمة الإناث السعوديات في قوة العمل، سلسلة بحوث جغرافية (ع ٦٢)، الجمعية الجغرافية السعودية، الرياض.
- الريدي، محمد صالح (١٤٢٦هـ)، دراسات في سكان المملكة العربية السعودية: مصادر المعلومات والبيانات السكانية، ط١، الرياض.
- الريدي، محمد صالح (١٤٢٠هـ)، سكان منطقة الرياض، بحث منشور في: منطقة الرياض دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية، تحرير عبد الله الوليعي، ج ٥، إمارة منطقة الرياض، العبيكان، الرياض، ص: ١-٢٤٢.
- السبسي، أريج حمزة (٢٠١٠م)، موازنة التعليم العالي للفتاة السعودية لمتطلبات التنمية، ندوة التعليم العالي للفتاة - الأبعاد والتطلعات، ١٨-٢٠/١/٢٠١٤هـ (٤-٦/١/٢٠١٠م)، جامعة طيبة، المدينة المنورة، ص: ١٨٧-٢١٤.
- الشلقاني، مصطفى (١٩٩٤م) الإحصاء السكاني والديموغرافي - طرق التحليل الديموغرافي، ط٢، ذات السلاسل، الكويت.
- الصالح، ناصر عبد الله (١٤١٩هـ)، بعض خصائص وسمات التركيب السكاني للمملكة العربية السعودية /١٣هـ الندوة الجغرافية السادسة لأقسام الجغرافيا بجامعة المملكة العربية السعودية بالتنسيق مع الجمعية الجغرافية السعودية (١٤-١٦ ذي القعدة ١٤١٣هـ)، الرياض
- الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي /برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية (٢٠٠٩م) تقرير التنمية الانسانية العربية (نحو نهوض المرأة في الوطن العربي)، نيويورك.
- غنايم، مهني محمد (٢٠١٠م)، استشراف مستقبل التعليم العالي للفتاة في المملكة العربية السعودية حتى عام ١٤٥٥هـ، ندوة التعليم العالي للفتاة - الأبعاد والتطلعات، ١٨-٢٠/١/٢٠١٤هـ (٤-٦/١/٢٠١٠م)، جامعة طيبة، المدينة المنورة، ص: ٢١٥-٢٣٠.

- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب آسيا (الاسكوا) (٢٠٠٩م). الملامح الاقليمية لمجتمع المعلومات في المملكة العربية السعودية. بيروت.
- مصيلحي، فتحي (٢٠٠٤م). جغرافية السكان . الإطار النظري وتطبيقات عربية. ط٢. مطابع جامعة المنوفية.
- مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي (١٩٩٣م). وقائع ندوة التخطيط للتعليم في ضوء اتجاهات النمو السكاني واحتياجات التنمية في دول الخليج العربي. الرياض.
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) (٢٠١٠م). عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية. متاح على: www.unesco.org/ar/literacy/un-literacy-decade
- وزارة الاقتصاد والتخطيط. النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن إصدارات: د٤٢٥هـ/١٤١٣هـ. ١٣٩٤هـ. (على مستوى المملكة ومناطقها الإدارية كل على حدة).
- وزارة الاقتصاد والتخطيط. تقرير التنمية البشرية. (١٤٢٣/١٤٢٤هـ). الرياض.
- وزارة الاقتصاد والتخطيط. خطط التنمية: (الثامنة) (١٤٢٥/٢٠هـ). (التاسعة) (١٤٣٠/١٤٣٥هـ).
- وزارة التعليم العالي (١٤٢٤هـ). التقرير الوطني عن التعليم العالي في المملكة العربية السعودية. الرياض.
- وزارة الدفاع والطيران والمفتشية العامة. إدارة المساحة العسكرية. (٢٠٠٠م). خريطة المملكة العربية السعودية. مقياس الرسم ١:١٠٠٠٠٠٠. الرياض.

باللغة غير العربية:

- Behrman (١٩٩١). " Investing in Female Education for Development".Futures Group, Gender in Economic and Social Systems, Washington, D.C.
- Bradshaaw. y.w & other (١٩٩٩) Sociology For a New Century, Pine Force Press, Boston.
- Etzioni (١٩٧٩). " World Population and Development: Challenges and Prospects" New York, Syracuse University Press, Syracuse.
- Jejeebhoy, S (١٩٩٤). "Women's Education, Fertility and the Proximate Determinants of Fertility". Paper Presented at the International Conference on Population and Development [ICPD], ١٩٩٤, Expert Group Meeting on Population and Women, Botswana.

- Jejeebhoy, S. J (١٩٩٣). Women's Education, Autonomy and Reproductive Behaviour: Experiences from Developing Countries. Oxford, U. K., Clarendon Press.
- Merveat, M.K(١٩٩٧). "Impact of Women's Education on Fertility and Family Planning in Egypt", Population Researches and Studies, Population Studies and Research Center, No.٥٤, C.A.P. M.A.S., Cairo.
- Shirahaze,S(٢٠٠٠). Women's Increased Higher Education and the Declining Fertility Rate in Japan: Review of Population and Social Policy, No. ٩.
- United Nations (١٩٩٥). Women's education and fertility behaviour: recent evidence from the demographic and health surveys. ST/ESA/SER.R/١٢٧.

* * *

ملحق رقم (١)

التوزيع العددي للإناث الأميات وجملة الإناث السعوديات (١٠ سنوات وأكثر) وتغيره

خلال الفترات التعدادية

جملة الإناث السعوديات (١٠ سنوات فأكثر)			عدد الأميات السعوديات (١٠ سنوات فأكثر)			المناطق الإدارية
١٤٢٥	١٤١٣	١٣٩٤	١٤٢٥	١٤١٣	١٣٩٤	
١٣٣١٤٨٥	٨٣٠٩٧٩	٣٢٦٩٥٢	٢١٢٩٧١	٢٦٢٠٤١	٢٤٠٢٣٦	الرياض
١٣٤٩٨٣٥	٩٢٤٨٧٨	٤٤٠٧١٠	٢٧٣٦٣٥	٣٥٣٣٢٥	٣٢٤٠٤٧	مكة المكرمة
٤١٣٣٧٢	٢٧١٤٨٩	١٥٠٢٨٠	٨٨٨٦٢	١١٩٨٦٢	١٢٨٢٨٤	المدينة المنورة
٣٠٠٣٧٧	٢٠١٢٣٨	٩٥٧٦١	٦٢٦٤٤	٨١٤٦٢	٨٠٥٠٧	القصيم
٩٢٢٨٤٠	٥٩٢٢٤٤	١٩٨٧١٩	١٣١٥٩٤	١٧٢٧٨٧	١٣٢٠١٢	المنطقة الشرقية
٥٤٨٦٧٨	٣٨٧٠٥١	٢١٧٧٠٥	١٦٥٩٤٩	٢٠٦٥٣٤	٢٠٧١٧١	عسير
١٩٤٣٩٦	١١٦٥٦١	٥١٧٨٦	٤٤٥٥٦	٥٢٦٢٦	٤٦٢٠٧	تبوك
١٧٥١٢٥	١١٦٦٠٣	٨١٢٤٤	٥٣٧٢٠	٦٢٤٤١	٧٦٦٤٧	حائل
٨٦٣٢٧	٥٤٢٩٤	٤٥٣٤٧	٢١٢٩٢	٢٤٣١٩	٤١٣٧٣	الحدود الشمالية
٣٨١٣١٢	٢٤١٩٠٧	١١٥٥٨٣	١٣١٩٢٨	١٤٥٤٥٥	١٠٨٨٣٦	جيزان
١٢٤٥٨٧	٧٤٧٤٦	٢٧٠١٠	٣٧٦٣٣	٣٨١٩٢	٣٥٤٩٤	نجران
١٣٤٦٩٠	١٠٦٦٠٥	٦٣١٨٨	٤١٩٤٤	٥٥٤٠٣	٥٨٣٨٩	الباحة
١٠٩٨٢٨	٦٩٣٩٠	١٩٦٢١	٢١٧٠٠	٢٦٨٧٨	١٧٠٨٥	الجوف
٦٠٧٢٨٢٣	٣٩٨٧٩٨ د	١٨٤٢٨٩٦	١٢٨٩٤٢٨	١٦٠١٢٠٥	١٤٩٦٧٨٨	الجملة

المصدر: التعدادات السكانية للمملكة ومناطقها الإدارية.

ملحق رقم (٢)

خطوات حساب معامل الاختلاف ((Coefficient of Variation)) لنسب الأمية للإناث

السعوديات على مستوى المناطق خلال التعدادين (١٣٩٤هـ و١٤٢٥هـ)

مربع الانحرافات		الانحراف عن الوسط الحسابي		نسب الأمية (١٤٢٥)	نسب الأمية (١٣٩٤)	المناطق الإدارية
١٤٢٥	١٣٩٤	١٤٢٥	١٣٩٤			
٦٨.٨٩	١٦٩	٨.٣-	١٣-	١٦.١	٧٣.٥	الرياض
١٦.٨١	١٦٩	٤.١-	١٣-	٢٠.٣	٧٣.٥	مكة المكرمة
٨.٤١	١.٢١	٢.٩-	١.١-	٢١.٥	٨٥.٤	المدينة المنورة
١٢.٣٥	٥.٧٦	٣.٥-	٢.٤-	٢٠.٩	٨٤.١	القصيم
١٠٢.٠١	٤٠٤.٠١	١٠.١-	٢٠.١-	١٤.٣	٦٦.٤	المنطقة الشرقية
٣٣.٦٤	٧٩.٢١	٥.٨	٨.٩	٣٠.٢	٩٥.٤	عسير
٢.٢٥	٧.٢٩	١.٥-	٢.٧	٢٢.٩	٨٩.٢	تبوك
٣٩.٦٩	٦٢.٤١	٦.٣	٧.٩	٣٠.٧	٩٤.٤	حائل
٠.٠٩	٢٢.٠٩	٠.٣	٤.٧	٢٤.٧	٩١.٢	الحدود الشمالية
١٠٤.٠٤	٥٩.٢٩	١٠.٢	٧.٧	٣٤.٦	٩٤.٢	جيزان
٣٣.٦٤	٨٨.٣٦	٥.٨	٩.٤	٣٠.٢	٩٥.٩	نجران
٤٤.٨٩	٥٤.٧٦	٦.٧	٧.٤	٣١.١	٩٣.٩	الباحة
٢١.٦٦	٠.٣٦	٤.٦-	٠.٦	١٩.٨	٨٧.١	الجوف
٤٨٧.٧٧	١١٢٢.٧٥	.	.	٣١٧.٢	١١٢٤	المجموع
٣٧.٥	٨٦.٤	مقياس التباين		٢٤.٤	٨٦.٥	الوسط الحسابي

المصدر: من حساب الباحثة اعتماداً على الملحق رقم (١).

الانحراف المعياري *

معامل الاختلاف (C.V) = $100 \times \frac{\text{الوسط الحسابي}}{\text{الانحراف المعياري}}$

الوسط الحسابي

* الانحراف المعياري هو الجذر التربيعي للتباين.

$$10.8\% = 100 \times \frac{9.3}{87.5} = 13.94\%$$

$$25\% = 100 \times \frac{6.1}{24.4} = 24.6\%$$

ملحق رقم (٣)

التوزيع العددي للإناث السعوديات (١٠ سنوات فأكثر) اللاتي يقرآن ويكتبن وتغيره
خلال الفترات التعدادية

١٤٢٥	١٤١٣	١٣٩٤	المناطق الإدارية
١٩٨٠٨٢	١٨٢٢٥٥	٥٥٤٢٧	الرياض
١٩٥٢٩٨	١٩٢٢٩٢	٦٩٤٠٣	مكة المكرمة
٦٨٩٨٨	٥٧٧٩٣	١٤١٤٨	المدينة المنورة
٥١٥٨١	٤٨٣٥٥	١٠٨٢٠	القصيم
١٣٦٢٢٨	١٤١٣٨٧	٤٧٧٦٠	المنطقة الشرقية
٨٦٩٩٦	٧٦٢٨٢	٦٨٢١	عسير
٣١٤٦٥	٢٥٤٨٢	٣٣٢٠	تبوك
٢٧٣٢٨	٢٣٢٢٦	٣٢١٦	حائل
١٤٦٢٩	١٢٥٢٦	٢٦٢٦	الحدود الشمالية
٦٨٨٧٩	٤٨٣٨٧	٤٩٥٢	جيزان
٢١٦٥٨	١٧٦٥٤	٩٧٣	نجران
١٨٣٦٨	١٩٠٤١	٢٨٥٤	الباحة
١٧٨٧٢	١٥٥٠٧	١٥٨٥	الجوف
٩٢٧٢٩٢	٨٦٠٣٨ ٨	٢٢٣٩٠٥	الجملة

المصدر: التعدادات السكانية للممكة ومناطقها الإدارية.

ملحق رقم (٤)

التوزيع العددي للإناث السعوديات (١٠ سنوات فأكثر) حملة الشهادات العلمية (دون الجامعي) خلال الفترات التعددية

الشهادة المتوسطة			الشهادة الابتدائية			المناطق
١٤٢٥	١٤١٣	١٣٩٤	١٤٢٥	١٤١٣	١٣٩٤	الأدبية
٢٣٣١٨٤	٩٩٢٠٣	٦١٥٧	٢٧٣٣٠١	١٦٩٢٩٤	١٨٥٥٤	الرياض
٢٢٣٠٧٤	٩٤٨٦١	١٢٥٦٠	٢٥٠٥١١	١٦١٨٠٩	٢٦٥٣٠	مكة المكرمة
٧٠١٥٢	٢٥٠٧٢	١٦٤٤	٨٣٠٧٤	٤٥١٤٨	٤٦٨٤	المدينة المنورة
٤٦٣٤٧	١٧١٨٥	٧١٧	٦٣٣٢٣	٣٥٤٣١	٢٧٦٤	القصيم
١٧٥٥٦٣	٧٢٠١٥	٤٤٩٣	١٩٥٦٢٦	١٢٨١٥٠	١١٦٧٢	المنطقة الشرقية
٧٤١٨٥	٢٦٧٠٥	٤٩٦	١٠٤٤١٠	٥٨٤٢٩	١٧٢٦	عسير
٣١٩٢٠	٩٧٦٩	٤١٢	٤٠٢١٨	٢٠٤٨٥	١٣٨١	تبوك
٢٥٥٦١	٨٠٢١	٣٨٤	٣٢٤٤٤	١٦٠٨٢	٦٠١	حائل
١٢٩١٨	٤٦٨٥	٢٤٦	١٧٦٧٨	٩٢٦٤	٨٦٠	الحدود الشمالية
٤٦٢٠٣	١١١٦٦	٢٨٢	٧٠٨٣٣	٢٨١٦٠	٨٩٧	جازان
١٧٢٦٢	٤٦٥٤	١٩	٢٥٠٩٢	١٢٠٨٣	١٤٣	بجدة
١٨٨٥٥	٩١٦٢	٦٤	٢٢٥٣٦	١٦٧١٤	٤٧٠	الباحة
١٨١٨٨	٧١١٤	١٨٥	٢٢٢٦٠	١٣٣٥٧	٥٥٤	الجوف
٩٩٣٤١٢	٣٨٦٦٢٢	٢٧٤٥١	١٢٠١٢٠٦	٧١٤٤٠٦	٧٠٨٣٦	الجملة

دبلوم دون الجامعي			الشهادة الثانوية أو مايعادلها			المناطق
الإدارية	١٤٢٥	١٤١٣	١٣٩٤	١٤٢٥	١٤١٣	١٣٩٤
الرياض	٤٠٦٦٦	١١٢٩٢	٢٠٢	٢٢٩٥٨٠	٨٠٦٢٨	٢٠٦٠
مكة المكرمة	٣١٧٨٤	١٠٨٣٣	٢٨٦	٢٢٨٧٤٤	٨٢١٧١	٤٢٠٦
المدينة المنورة	١٠٥٣٢	٣٥٧٦	٣٥	٥٤٩٤١	١٦٧٧١	٥٦٠
القصيم	٩٦٢٧	٤٤٣٢	١٤	٤١١١٢	١٣١٩٥	١٨٥
المنطقة الشرقية	١٩٧٧٤	٦٧٧٥	٩٦	١٧٥٢١٦	٥٣٥٩٥	١٣٥٤
عسير	١٦٦٢٩	١٦٤٩	١٥	٦٨٢٨٤	١٥٨٤١	١٠٠
تبوك	٦٤٠٠	٧٧٨	٤	٣٤٤٠٤	٦٠٢٩	٨٠
حائل	٤٩٦٩	١٥٩١	١	٣٠٨٤٤	٤٨٨٠	٥٠
الحدود الشمالية	٢٤٥٢	١٢٣٨	٢	١٠٦٨٥	٣١٠٠	٥٣
جازان	١٠٧١٣	١٨٠٨	٣	٣٣٩٢٦	٦٤١٤	٩٢
نجران	٤٩٤٨	١٩٦	٠	١٤٠٦٩	١٨٥٤	٢
الباحة	٣٥٩٥	١١١٨	٩	١٩٢٨٤	٤٩٣٦	٧
الجبيل	٤٣٤٩	١٧٠٨	١	١٥٧٣٤	٤٤٩٣	٣٥
الجملة	١٦٦٣٨٧	٤٥٩٨٤	٦٦٨	٩٣٦٨١٣	٢٩١٩٠٧	٨٧٨٤

المصدر: التعدادات السكانية للمملكة ومناطقها الإدارية

ملحق رقم (٥)

التوزيع النسبي للإناث السعوديات (١٠ سنوات فأكثر) حملة الشهادات العلمية (دون الجامعي) خلال الفترات التعدادية

الشهادة المتوسطة			الشهادة الابتدائية			المناطق
١٤٢٥	١٤١٣	١٣٩٤	١٤٢٥	١٤١٣	١٣٩٤	الإدارية
١٧,٥	١١,٩	١,٩	٢٠,٥	٢٠,٤	٥,٧	الرياض
١٦,٥	١٠,٣	٢,٨	١٨,٦	١٧,٥	٦	مكة المكرمة
١٧,٠	٩,٢	١,١	٢٠,١	١٦,٦	٣,١	المدينة المنورة
١٥,٤	٨,٥	٠,٧	٢١,١	١٧,٦	٢,٩	القصيم
١٩,٠	١٢,٢	٢,٣	٢١,٢	٢١,٦	٥,٩	المنطقة الشرقية
١٣,٥	٦,٩	٠,٢	١٩,٠	١٥,١	٠,٨	عسير
١٦,٤	٨,٤	٠,٨	٢٠,٧	١٧,٦	٢,٧	تبوك
١٤,٦	٦,٩	٠,٢	١٨,٥	١٣,٨	٠,٧	حائل
١٥,٠	٨,٦	٠,٥	٢٠,٥	١٧,١	١,٩	الحدود الشمالية
١٣,١	٤,٦	٠,٣	١٨,٦	١١,٦	٠,٨	جازان
١٣,٩	٦,٢	٠,١	٢٠,١	١٦,٢	٠,٤	نجران
١٤,٠	٨,٦	٠,١	١٦,٧	١٥,٧	٠,٨	الباحة
١٦,٦	١٠,٣	٠,٩	٢٠,٣	١٩,٢	٢,٨	الجوف
١٦,٤	٩,٨	١,٥	١٩,٨	١٧,٩	٣,٨	الجملة

دبلوم دون الجامعي			الشهادة الثانوية أو ما يعادلها			المناطق
١٤٢٥	١٤١٣	١٣٩٤	١٤٢٥	١٤١٣	١٣٩٤	الإدارية
٣.١	١.٤	٠.٠٦	١٧.٢	٩.٧	٠.٦	الرياض
٢.٤	١.٣	٠.٠٦	١٦.٩	٨.٩	١.٠	مكة المكرمة
٢.٥	٠.٩	٠.٠٢	١٣.٣	٦.٢	٠.٤	المدينة المنورة
٣.٢	٢.٢	٠.٠١	١٣.٧	٦.١	٠.٢	القصيم
٢.١	١.١	٠.٠٥	١٩.٠	٩.٠	٠.٧	المنطقة الشرقية
٣.٠	٠.٤	٠.٠١	١٣.٤	٤.١	٠.٠	عسير
٣.٢	٠.٧	٠.٠١	١٣.٦	٥.٢	٠.٢	تبوك
٢.٨	١.٤	٠.٠٠	١١.٩	٤.٢	٠.١	حائل
٢.٨	٢.٣	٠.٠٠	١٢.٤	٣.٩	٠.١	الحدود الشمالية
٢.٨	٠.٧	٠.٠٠	٨.٩	٢.٧	٠.١	جازان
٤.٠	٠.٣	٠.٠٠	١١.٣	٢.٥	٠.٠	نجران
٢.٧	١.٠	٠.٠١	١٤.٣	٤.٦	٠.٠	الباحة
٤.٠	٢.٥	٠.٠١	١٤.٣	٦.٥	٠.٢	الجوف
٢.٧	١.٢	٠.٠٤	١٥.٤	٧.٣	٠.٥	الجملة

المصدر: من حساب الباحثة اعتماداً على الملحق رقم (٤)، والملحق رقم (١).

ملحق رقم (٦)

التغير في التوزيع العددي والنسبي للإناث السعوديات حملة الشهادات الجامعية فأعلى على مستوى المناطق الإدارية خلال الفترات التعدادية (١٤١٣.١٤٢٥.١٤٢٥هـ)

التوزيع النسبي			التوزيع العددي			المناطق الإدارية
١٤١٥	١٤١٣	١٤١١	١٤١٥	١٤١٣	١٤١١	
١٠.٧	٣.٦١	٠.٧٨	١٤٣٧٥١	٢٦٣٦٦	٢٥٤	الرياض
١٠.٩	٣.٢٠	٠.٦٦	١٤٦٧٨٩	٢٩٥٨٦	٤٠٨	مكة المكرمة
٨.٩	١.٥٧	٠.١٩	٣٦٨٢٤	٤٢٦٧	٢٩	المدينة المنورة
٨.٦	١.٠٩	٠.٠٣	٢٥٧٤٣	٢١٨٨	٣	القصيم
٩.٦	٢.٩٥	٠.٢٩	٨٨٨٣٩	١٧٤٩٨	٧٨	المنطقة الشرقية
٥.٩	٠.٤٢	٠.٠٣	٣٣٢٢٥	١٦١١	٧	عسير
٧.٩	١.١٩	٠.١٩	١٥٤٣٣	١٣٩٢	١٠	تبوك
٥.٩	٠.٢٤	٠.٠٠٠	١٠٢٤٩	٢٨٢	٠	حائل
٧.٧	٠.٣٠	٠.٠٠٠	٦٦١٣	١١٢	٠	الحدود الشمالية
٤.٩	٠.٢١	٠.٠٣	١٨٨٣١	٥١٧	٣	جازان
٢.٢	٠.١٥	٠.٠٣	٣٩٢٥	١١٣	١	نجران
٧.٥	٠.٣٠	٠.٠٣	١٠١٠٨	٢١١	٢	الباحة
٨.٩	٠.٤٨	٠.٠٠٠	٩٧٤٤	٣٢٢	٠	الجوف
٩.٠	٢.١٢	٠.٤٢	٥٤٨١٢٤	٨٤٤٢٦	٧٩٥	الجملة

المصدر: التعدادات السكانية للمملكة ومناطقها الإدارية، والنسب من حساب الباحثة.

* * *